

## شرح صحيح البخاري 21 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس الثالث والعشرون من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس كتاب الأيمان. باب كفران العسير وكفر دون كفر

- 00:00:00

الحديث التاسع والعشرون. وكان القاء هذا الدرس في اليوم الحادي عشر من شهر ربيع الثاني من عام الف واربعين واثنين وعشرين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده رسوله نبينا محمد - 00:00:25

وعلى الله وصحبه أجمعين قال الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه باب كفران العسير وكفر دون كفر في عنب سعيد الخضري عن النبي صلى الله - 00:00:45

ان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اریت النار فإذا اکثر اهلها النساء الاحسان الدهر ثم رأیت منك شيئاً قالت ما رأیت منك خيراً قط الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:01:05

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى باب كفران العسير وكفر دون كفر فيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون مقصود البخاري رحمه الله تعالى بهذه الترجمة - 00:01:59

بيان ان الكفر كفران منه ما هو اكبر ومنه ما هو دون ذلك ويحتمل ان يكون مراد البخاري رحمه الله تعالى بيان ان الطاعات تسمى ايماناً كما ان المعاishi تسمى - 00:02:22

كفراً ولكن ليس من قام به ولكن ليس من قام به شعبة من شعب الكفر يصير كافراً الكفر المطلق كافراً الكفر المطلق كما انه ليس من قام به شعبة من شعب الایمان - 00:02:48

يصير مؤمن حتى يقوم به اصل الایمان دلت الادلة ان الكفر اذا اطلق في الكتاب يراد به الاكبر دلت الادلة على ان الكفر اذا اطلق في كتاب الله جل وعلا يراد به الاكبر - 00:03:14

ولا يصح حمله على الاصغر الا بدليل واما بالنسبة للسنة فالاصل فيها ايضاً حمل الكفر على الاكبر سواء كان معرفاً باللام او منكراً الا بقرينة صارفة والقرائن كثيرة قد تكون القرينة في نفس الحديث - 00:03:39

قد تكون القرينة في الاجماع قد تكون القرينة بدليل اخر دل الوضع اللغوي ان الكفر اذا اطلق في القرآن وعرف بالالف واللام لا يحتمل الا الاكبر وقوله جل وعلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. لا يصح حمله على الاصغر - 00:04:07

هذا اللي دلت عليه اللغة ودلت عليه الاثار الواردة عن الصحابة وما جاء عن ابن عباس من قوله كفر دون كفر فلا يصح عنه وقد تقدم بيان ذلك مراراً واما بالنسبة للوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:32

فهو على هذه القاعدة انما دل الدليل على خلاف ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم يكفرن العسير هذا ليس بالكفر الاكبر وفي قوله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتل كفر متافق عليه الحديث عبد الله هذا ليس بالكفر الاكبر - 00:04:56

كتقوله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفاراً. يضرب بعضكم رقاب بعض هذا ليس بالكفر الاكبر في الصحيحين وكتقوله صلى الله عليه وسلم اثننتان بالناس هما فيهم كفر الطعن في النسب والنهاية على الميت - 00:05:24

هذا ليس بالكفر الاكبر. والحديث رواه مسلم في صحيحه وقد قال بعض اهل العلم ان المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوقه قتال وكفر. وبقوله صلى الله عليه وسلم اثننتان بنفس ما بهم كفر - 00:05:46

وبقوله صلى الله عليه وسلم اترجعوا بعدي كفارا المقصود بذلك الكفر الاكبر اذا استحل وهذا مذكور عن طائفة من فقهاء الحنابلة ومنسوب الى الامام احمد رحمة الله وهذا في نظر - [00:06:03](#)

لانه لو استحل ذلك اصبح كافرا ولو لم يفعل هذا الامر الاول. الامر الثاني ان صرف اللفظ عن ظاهره طريق الاستحلال او الجحد في نظر ايضا الامر الثالث ان الكفر كفران الكفر الاكبر لا يشترط فيها الاستحلال ولا الجحد - [00:06:18](#)

فمن قال او فعل ما هو كفر صريح سفر ولو لم يجحد او يستحل. هذا الذي اتفق عليه الصحابة والتابعون المعاصي الاستحلال هي ما دون الكفر الاكبر شرب الخمر والزنا - [00:06:40](#)

واكل الriba والغيبة والنسمية ونحو ذلك لا يكفر بمثل هذه الامور الا مع الاستحلال وقد التفت هذا الامر على كثير من فاخرين ونقلوا عن السلف انهم يقولون لا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله - [00:07:01](#)

وقالوا بأنه لا يكفر احد الا بالاستحلال مهما عمل ومهما فعل ومما قال وهذا لم يقل به احد من الصحابة ولا من التابعين ولا من الانتمة المشهورين انما هذا منسوب الى المرجنة وغلاة الجهمية ونحو ذلك - [00:07:24](#)

ومقصود السلف في قولهم لا نكفر احدا من اهل القبلة الرد على الخوارج الذين يكفرون بكل ذنب بدليل قول السلف من اهل القبلة ان الكافر لا يسمى من اهل القبلة - [00:07:48](#)

ولما اجمع عليه المسلمين من ان من سب الله سبًا صريحا او سب الرسول صلى الله عليه وسلم سبًا صريحا او طاف على القبور او سجد للاصنام انه يكفر بمجرد اه القول والفعل - [00:08:06](#)

قال الله جل وعلا قل اباليه واياته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعذروا قد كفرتم وقال تعالى ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم فمناط الكفر هو مجرد القول دون نظر الى الاستحلال ونحو ذلك - [00:08:20](#)

وحيث نقول لان مطلق الطاعات تسمى ايمانا ومطلق المعاصي تسمى كفرا لا يعني ذلك ان من عمل طاعة صار مؤمنا كامل الايمان او قام به اصل الايمان ولان من قام ذي شعبية من شعب الكفر اصبح مرتدًا عن الدين - [00:08:41](#)

القول الاول هو قول المرجنة. والقول الثاني هو قول الخوارج واهل السنة والجماعة وسط بين تلك الفرقتين الضالتين ونستثنى الجماعة يفرقون بين كفر واخر الكفر الاكبر عندهم له مراتب ودون ذلك الكفر الاصغر له مراتب - [00:09:05](#)

بعضها اشد من بعض فليس كل كفر ينفل عن الملة وليس كل كفر لا ينفل عن الملة لكن القاعدة في ذلك ان الكفر اذا اطلق فالمراد به الاكبر. حتى تثبت القرین - [00:09:29](#)

ولا يعني هذا ان الجاهل الذي لا يفهم الادلة الاخرى يتمسك بهذا الاصل ويطلق الكفر الاكبر دون الاعتبار القرائن. هذا لم يقل به احد من اهل العلم الذي لا يفهم ولا يحسن اه وضع الادلة مواضعها - [00:09:50](#)

يسأل اهل الذكر واهل العلم ولا يأخذ في مثل هذه القضايا التي لا يفتنها ولو سكت الجاهل والذي لا يعلم واحوال العلم الى عالمه استلمت الامة من شر كبير نخاطب بذلك اهل العلم - [00:10:09](#)

الذين يحسنون وضع الادلة مواضعها ويعرفون موطن الخلاف وحينئذ لا يأتي لنا جاهز فيقول ان قتال المؤمن كفر لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقتله كفر وهذا كافر بالله وخارج عن الاسلام. نقول انت لا تفهم - [00:10:30](#)

الله جل وعلا قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا سماهم الله جل وعلا مؤمنين ما سماهم كافرين اذا اخذنا من الادلة الاخرى وكذلك كفران العسير لو كان الكفر هذا ينفل عن الملة - [00:10:48](#)

فحين قال الصحابة يكفرن بالله؟ قال يكفرن العزيز؟ قال نعم اعلن على الكفر لا ينفل عن الملة وامثلة ذلك كثيرة بخاري رحمة تعالى قبل باب كفران العسير وكفر دون كفر - [00:11:06](#)

البخاري وكفر دون كفر بيان كفران العشير وانه ليس الكفر الذي ينفل عن الملة. باب كفر العشير اي وانه كفر دون وفيها الرد على الخوارج والرد على المرجنة الترجمة الرد على الخوارج والرد على المرجنة. موزة الرد على المرجنة - [00:11:23](#)

نعم انت بدربي اي نعم ان المعاصي لا تضر. فهذا اثبت انها تضر. اذا فيها رد على المرجنة انا اتبغض اي نعم وانه اذا آآ وان من قال

فيه خصم خصالته فلا يجوز ان يكون مرتدا عادي ففيه كفر دون كفر - [00:11:46](#)  
الذى لا يغفل عن الملة قال المؤلف رحمة الله تعالى فيه عن ابى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا رواه البخاري رحمة الله في صحيحه تحت باب ترك الحائض الصوم - [00:12:18](#)

ومسلم ايضا من طريق زيد ابن اسلم عن عياض ابن عبد الله عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر النساء تصدقن - [00:12:36](#)

فاني رأيتكن اكثرا اهل النار وقلنا وبم يا رسول الله قال اكثرن اللعنة تكثرن اللعن وتکفرن العشير وفي الباب حديث ابن عمر رواه مسلم وحديث ابى هريرة رواه مسلم وغيره - [00:12:51](#)

وقال صلى الله عليه وسلم يا معاشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثرا اهل النار دليل على ان الصدقة وقاية من النار. وفي دليل على ان الاعمال بسمى الايمان قال البخاري رحمة الله تعالى حدثنا عبد الله بن مسلبة - [00:13:14](#)

وهو القعنبي الحارثي المدنى فقيه عابد وقد تقدم الحديث عنه قال الامام يحيى بن معين رحمة الله تعالى ثقة لا يسأل عنه مات سنة احدى وعشرين ومائتين وقيل مات سنة عشرين ومائتين - [00:13:35](#)

عن ما لك هو امام دار الهجرة امام لا يسأل عن مثله تقدم الى مولد سنة كم نعم اثنين وستين اكدا او زيادة سنة ثلاثة وتسعين متى توفي تسعه وسبعين مئة - [00:14:03](#)

ومالك واحد الائمة الاربعة وهو احد المشاهير يشتهر في الامة بالعلم والتقوى والورع وقول الحق قد خرج له الجماعة عن زيد ابن اسلم هو مولى عمر بن الخطاب تابعي ثقة - [00:14:28](#)

تابعى ثقة في سنة ثلاثة وثلاثين ومئة روى له الجماعة قال زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار وهو اخوه سليمان ابن يسار تابعي ثقة كثير الحديث فرج له الجماعة - [00:14:55](#)

ومات سنة ثلاث ومئة وقيل قبل ذلك عن ابن عباس تقدم الحديث عنه وانا ولد في شعب بني هاشم اي قبل الهجرة بثلاث سنين متى توفي يا ابو احمد متى توفي ابن عباس - [00:15:22](#)

ثمان وستين وقيل قبلها ذلك بالسنة وواحد العذابلة الاربعة يوسف من هم العبادلة الاربعة اي نعم عبد الله بن عباس عبد الله ابن عمر عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:15:48](#)

مسعود هذا من هو الرابع من هو الرابع عبد الله بن الزبير قال ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربت النار. هذى الرؤية حقيقية وذلك حين خسفت الشمس - [00:16:15](#)

والبخاري رحمة تعالى اختصر الحديث وذكر موطن الشاذ منه وهذا الصحيح من مذاهب اهل العلم انه يجوز اختصار الحديث الحديث يجوز اختصار الحديث والاختصار على موطن الشاهد منه ما لم يخل بالمعنى. اذا هذا لاهل العلم - [00:16:36](#)

واهل الدرایة اريد النار في هذا دليل على ان النار مخلوقة وانها موجودة الان وهذا قول اهل السنة والجماعة في من قال ان النار لم تخلق بعد قال ضعيف ومخالف - [00:16:54](#)

من الاحاديث المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فاذا اكثرا اهلها النساء فاذا اكثروا اكثرا مبتدأ اكثرا مبارك والنساء خبر كيف السهرة الابتدائية بالنقرة اكثرا صحيح قالوا فاذا اكثرا اهلها النساء - [00:17:19](#)

وقد جاء في حديث عمران في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اقل ساكني الجنة النساء اذا اين ذهبنا الى النار والمقصود بان اقلت ساعة الجنة النساء من نساء الدنيا. مليئة من الحور العين - [00:17:50](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اكثرا اهلها النساء يکفرن هذا السبب في كونهن يدخلن النار انهن يکفرن والکفر الاطلق يراد به الكفر الاكبر. المرض يکفرن بالله. يکفرن برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:13](#)

وهذا لنبادر الى اذهان الصحابة فتعاظموا الامر. قيل ايکفرن بالله؟ اي قيل يا رسول الله؟ ايکفرن بالله؟ هذا الذي نتبارد الى اذهاننا لكن النبي صلى الله عليه وسلم نفى هذا التوهم - [00:18:36](#)

قال يذكر العشير ويكترن الاحسان في استفسال المفصول من الفاضل والطالب من العالم استفسال المقتول من الفاضل والطالب من العالم ولا سيما اذا اورد العالم حكما عاما يحتاج الى تفصيل او لفظا قد يتبارى الى الذين خلاف ما قصد به - 00:18:52  
والاستفسال في مقام الاحتمال واجب الاتصال له عام منه ما هو واجب ولا في مقام احتمال ومنه ما ليس بواجب الصحابة رضي الله عنهم قيل ايكفرن بالله - 00:19:18

يعني اه وقع في اذانهم انه يدخلن النار بسبب الكفر بالله وانهم يرتدن عن الدين او ليغضمن اصلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكترن العشير بمعنى انهن مسلمات - 00:19:35

ويحمل اسم الاسلام وفيهن ايمان يصحح هذا الاسلام غير انهن يرتكبن كبائر الذنب وكبائر من اسباب دخول النار ولا يأذن من حكم على فعله بالنار اذا ما تعاباك يكون من اهل النار فان الحكم على النوع غير الحكم على العين. فيقول يدخل يدخل الجنة قاطع رحم لا يعني هذا اتنا اذا رأينا رجلا - 00:19:49

قد قطع رحمه يقول ادخل الجنة قد يكون من اهل الجنة. لأن الله جل وعلا يقول ان الله لا يغفر ان يثبت به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الله جل وعلا لا يخلف وعده ولكن قد يخلف وعيده وهذا يعتبر كرما - 00:20:25

بحق الله جل وعلا وقيل قطع رحم هذه النصوص الواعية يجب على ظاهرها. وقد لا يدخل الجنة اذا استحل ذلك وهذا بعيد جدا. قال لادخل الجنة من اول وهلة. وقيل غير ذلك - 00:20:40

وعلى كل الذي نعتقده عامة اهل السنة والجماعة ان اصحاب الكبائر لا يخلدون في النار مهما اذبوا وسوف يخرجون من هذا العذاب ويدخلون الجنة انما يخلد في النار من اتي بما ينافي اصل الايمان - 00:20:53

فهذا لا يكفر اتفاقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يكترن العشير انا الزوج هذا دليل على عظيم حق الزوج وقد جاء في حديث محمد بن عمرو ابن علقمة عن ابي سلمة - 00:21:15

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامر المرأة ان تسجد لزوجها وهذا حديث جيد محمد بن عامر الصدوق ابو سالمة ثقة تاب خرج له الجمعة - 00:21:36

وفي دليل على عظيم حق الزوج على الزوجة وكما ان للزوجة للزوج حقا كبيرا فكذلك للزوجة على الزوج حق كبير وقد جاء بنفس الاسناد عند الترمذى وغيره محمد بن عمرو عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا - 00:22:02

وخيركم خيركم لنسائه لذلك للزوجة على الزوج فرق كبير سمعنا للزوج على الزوج حقا كبيرا الحقوق مشتركة بين الطرفين زوجة حقوق وللزوج حقوق اذا كفرت المرأة العسير ان شاء الله - 00:22:32

فقد عصت ربها وفي هذا دليل على ان الاعمال في مسمى الايمان. وفي دليل على الرد على المرجئة الذي يقول لا ينظر مع الامام ذنب قوله ويكترن الاحسان تقدم في حديث اه ابي سعيد - 00:23:08

يكترن اللعن وتكترن العشير يكترن اللعن وتكترن العشير قوله صلى الله عليه وسلم تكترن اللعن يتحمل احد امرئين خسرنا اللعن المطلق كيف يكون اللعن سجية للمرأة تلعن من لا يستحق اللعن - 00:23:26

ويتحمل سن اللعن لعن الازواج اي نعم الازواج. وقد يشمل الحديث الى المعنيين وقوله تكترن العشير وفي اللفظ وفي لفظ حديث ابن عباس ويذكرون الاحسان لو احسنت الى اهداهن الدهر - 00:23:44

الدار منصب على الظرفية ثمرات منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط. حيث يحسن الزوج الى زوجته ويبتها ويأتي لجميع طلباتها وفي يوم من الايام قد يتشارغل عن شيء من حقوقها - 00:24:06

وقد تكون هذه الحقوق مقبولة وليس بفاضلة حينئذ تشفع المرأة في سبه وفي لعنة وفي الحديث عنه وفي سكران ما مضى من معروف الزوج وتقول من اخذتك؟ لم ارى منك خيرا قط - 00:24:26

الاعز في عنا انا اعيش في جحيم الناس كذا وكذا وانت تصنع كذا وكذا وهذه خصلة من خصال اهل النار وهذه خصلة من خصال

اهل النار وحين ينبغي للزوج ان يصبر على اذى زوجته - 00:24:46

وان يعظها ويرشدها ويذكرها بما امر الله به ليس من حق الزوج يتضجر من حقوق المرأة. اذا كانت تطالب بما اوجب الله عليه. فليس له ان يماطل بها او يمنعه حقا - 00:25:06

ما دام انه حق واجب يجب الوفاء به النبي صلى الله عليه وسلم فسر كفران الاحسان هل لو احسنت الى احداهن الدار؟ طبعاً تتحدث عن بعض النساء لا يتتحدث عن كل النساء. النبي صلى الله عليه وسلم يتتحدث عن بعض النساء ولا يتتحدث عن كل النساء. ففي ان الصالحات القانتات - 00:25:28

لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئاً اي شيئاً يسأله ويتعاروا مع رغباتها قالت ما رأيت منك خيراً قط وهذا الصنيع يعتبر كفراً دون كفر على ما ترجم له البخاري وكفر دون كفر او قد يقال بان هذا كفر دون الكفر الاكبر. فقد يسمى كفر النعمة وقد يسمى بغير - 00:25:48

ذلك وهذا الحديث تفرد به البخاري رحمه الله تعالى من هذا الوجه ورواه مسلم بمعناه وليس فيه الشاهد للترجمة وقد رواه من حديث جابر بن عبد الله واجمل ما تقدم من فوائده - 00:26:18

القاعدة الاولى فيها الرد على المرجئة الذين يقولون لا يضر مع الامام ذنب الثانية الرد على الخوارج الذين يقولون بان الایمان لا يتبعض اذا ذهب بعض الامام ذهب كلهم والذين يقولون بان اصحاب الكبائر يخلدون في النار - 00:26:40

الثالثة الرد على القدرية والجبرية. فان القدرية يقولون بان العبد يخلق فعل نفسه والجبرية يقول من العز مجت بور على ذلك. والحديث رد الرابعة في ان النار مخلوقة وانها موجودة الان - 00:27:01

وهذا الذي عليه عائق واهل السنة والجماعة الخامسة لان النار يدخلها الكفرة وعصاة اهل القبلة ولكن عصاة اهل القبلة لا يخلدون فيها. كما تقول الخوارج والمعتزلة الفائدة السادسة هي التفصيل - 00:27:22

بمقام الاحتمال وهذا قد يكون واجباً وقد يكون مستحبـاً السابعة في ان الكفر الاطلق لا يراد به الا الاكبر ولا يجوز الخروج عن هذا الاصل الا بدليل والادلة كثيرة قد تكون قد يكون الدليل - 00:27:48

قرينة في الحديث او اجماعـاً او نصـاً اخر الثامنة في ان الاحاديث يفسـر بعضـها بعضاً فكلـامـ النبي صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـفـسـرـ كـلـامـ الـربـ جـلـ وـعـلـاـ قدـ يـأـتـيـ القرآنـ تـفـصـيـلاـ لمـجـمـلـ - 00:28:08

السنة وقد يفسـرـ السنةـ بـعـضـهاـ بـعـضـهاـ وـتـفـسـرـ السـنـةـ فـتـرـةـ بـعـضـهاـ بـعـضـهاـ فـيـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـبـابـ المـسـلـمـ فـيـ السـوقـ وـقـتـالـ كـفـرـ المـتـفـقـ عـلـيـهـ حـزـبـ عـبـدـ اللهـ بـدـاـيـةـ السـنـةـ مـبـيـنـةـ لـهـذـاـ الحـدـيـثـ - 00:28:27

وـجـعـلـ الـقـرـآنـ مـوـضـحـاـ لـذـكـ وـاـنـهـ لـيـسـ المـقـصـودـ مـنـ الـكـفـرـ الـاـكـبـرـ.ـ اـذـ قـتـلـ النـفـسـ مـنـ قـتـلـ نـفـسـهـ وـقـتـلـ غـيـرـهـ لـاـ يـكـفـرـ حـتـىـ يـسـتـحـلـ زـارـهـ.ـ فـيـعـتـرـفـ مـنـ عـصـاـةـ الـمـوـحـدـيـنـ الـذـيـنـ لـاـ يـقـلـدـوـنـ فـيـ النـارـ - 00:28:48

الـتـاسـعـةـ فـيـ اـسـتـفـصالـ لـوـ فـيـ سـؤـالـ المـفـهـومـ لـلـفـاضـلـ فـاـنـ الصـحـابـةـ سـأـلـوـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـعاـشـرـةـ فـيـ عـدـمـ تـضـجـرـ الـعـالـمـ مـنـ سـؤـالـ الطـالـبـ.ـ مـنـ يـبـحـثـ عـنـ الـفـائـدـةـ وـيـبـحـثـ عـنـ - 00:29:08

تحصـيلـهـ وـازـالـةـ الـاسـكـانـ الـذـيـ يـرـدـ عـلـيـهـ الـحـادـثـ بـيـانـ عـنـ كـفـرـانـ الـعـسـيرـ وـكـفـرـانـ الـاـحـسـانـ وـاـنـذـاكـ بـاـنـ تـحـسـنـ اـلـىـ الـمـرـأـةـ الـدـهـرـ كـلـهـ ثـمـ تـتـنـكـرـ لـهـذـاـ الـمـعـرـوفـ هـذـاـ الثـانـيـ عـشـرـةـ فـيـ عـظـيمـ حـقـ الزـوـجـ عـلـىـ الزـوـجـ - 00:29:28

التـقـدـمـ الـحـدـيـثـ كـنـتـ اـمـراـ اـحـدـاـ انـ يـسـجـدـ لـاـمـرـتـ الـمـرـأـةـ انـ تـسـجـدـ لـزـوـجـهـ.ـ وـلـكـ السـجـدـ مـحـظـوظـ حـقـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ لـاـ صـرـفـهـ لـاـدـ منـ الـبـشـرـ وـكـمـاـ انـ لـلـزـوـجـ عـلـىـ الزـوـجـ حـقـاـ فـكـذـلـكـ - 00:29:54

لـلـزـوـجـ عـلـىـ الزـوـجـ حـقـ عـظـيمـ.ـ فـيـجـبـ عـلـىـ الزـوـجـ انـ يـطـعـمـ زـوـجـهـ وـانـ يـكـسـوـهـ مـاـ يـكـتـفـيـ وـاـلـاـ يـضـرـيـهـ وـاـذـ اـسـتـوـجـبـ الـضـرـرـ اوـ يـضـرـيـهـ ضـرـبـاـ ضـرـبـاـ غـيرـ مـبـرـحـ وـاـلـاـ يـهـجـرـهـ الاـ فـيـ الـبـيـتـ - 00:30:14

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم لاهله اكملهم ايماناً احسنهم اخلاقاً الثالثة عشرة في خطر اللسان في خطر اللسان حيث ان العبد يطلق للثالث فيما لا قد لا يحتسب ولا يقدر حجم - 00:30:32

المعصية فيباء بالنار ان هذه المرأة قد لا تقدر حجم هذه المعصية العشرة الى الزوجة وتتلقظ بذلك وحينئذ قد تستوجب النار بسبب هذا الذنب بعد الرابعة عشرة في عظيم خطر المعاصي على العبد - 00:30:56

سنة خمسة عشرة لان الكفر كفران اذا في ذلك ايضا الرد على الخوارج الا كفر واحد اذا خرج من الملة اما الكفر بدون كفر يخرج من النار يقول ليس هناك - 00:31:18

الخروج من النار اذا كفر كفر وخرج عن الملة وكل في النار وفي غير ذلك من الفوائد والله اعلم نعم ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ان الله لا يغفر به. اذا اشرك العبد بالله الشرك الاكبر خلد بالنار. هذا لا اشكال فيه مجمع عليه - 00:31:33

واذا اشمت من الشرك الاصغر او فعل معصية فان الله يقول ويغفر ما دون لك لمن يشاء. قد يغفر الله له من اول وهلة ولا يعذبه باعتبار الحسنات اه اضحت على السينيات او رجحت على السينيات وقد يعذب لكن لا يخلد الا بدليل ما تقدم في الصحيحين - 00:32:15

وغيره من الاحاديث الكثيرة ان الله جل وعلا يثني النار اقواما قد انتحشو وش الاشكال الايات خلاف ابدا لم يخالف اهل العلم ويغفر ما دون ذلك ما دون ذلك اذا الاول لا يغفر - 00:32:35

لانه قال ما دون ذاك اما دون الشرك اكبر. فالالية الشرك الاكبر. وهل يدخل فيها الشرك الاصغر؟ هنا قال بعض العلماء ان يدخل فيها ولكن لا ينزل من التخلص. كما وراء ابن - 00:33:00

رحمة الله تعالى انه لا يغفر له وقلت سند عليه عامة العلماء انه لا يدخل فيه لانه لو دخل في دليل على انه يدخل. بدليل قول الله جل وعلا انه يشرك بالله فقد حرم الله على الجنة ومأواه النار. وما للظالمين - 00:33:10

هذا مجمع عليه هنا عندنا شك يعني مآل ان هؤلاء النساء الى الجنة نقل ساكنى الجنة النساء هذا شيء في البدايات ثم بعد ذلك يتکاثرن ولكن اقسم نساء الدنيا يعني باعتباره ما يدخلن الجنة من اول وهلة - 00:33:23

ولا فالمرأة اذا سفرت العجين لا تخرج عن الملة به مع المسلمين. هذا كفر اه اقل ومرتبة من الكفر الاكبر اي نعم اكثر اهل النار في البداية لا اسئلة فيه. لكن بعد ذلك يخرجن لكن بلا شك ان عموما بان اهل التوحيد لو يسون شيئا عند اهل الشرك من كل الف - 00:33:59

تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحدة لاجل فاذا نسبة الى التوحيد فالشعر البيضاط جلد الاسود المتكامل. هذا نسبة على التوحيد عند اهل الشرك نعم اي نعم هل هو في النار - 00:34:24

اي نعم انه مخلد في النار من هو في النار؟ يعني باعتبار ان الشاهد له بالنار بحيث انه قتل نفسه. الشاهد له النبي بالنار. لكنه مخلد في النار. بدليل الحديث اللي ورد في مسلم. الذي رواه - 00:34:53

فرأه بعض الصحابة في الرؤيا بان الله قد غفر له. فاخبرني بواليه فاغفر هذا لانه ما مخلد في مسلم نعم في تفصيل الان تعرف ان يرد في كتب العلما بان الشرك اصغر اعظم من الكبائر. وليس مقصودهما الشرك اليسير انهم اعظم - 00:35:06

من كل كبائر. لان العبد لو رأى مخلوقا في مسألة من المسائل ولحظة من الحظارات ثم رجع عنها لا يمكن ان نقول بان هذا من اعظم من الربا او اعظم من الزنا والاغتصاب ونحو ذلك. اذا المقصود عند السلف جنس هذا اعظم من جنس هذا - 00:35:33

اما قضية الافراد فهم يتحدثون عن الافراد. فينبغي ان نفهم كلام السلف اولا ثم نفصل القضية. المقصود السلف ان جنس الشرك الاصغر اعظم من جنس الكبائر. وهذا لا عند ائمۃ اسد ولكن لا يلزم - 00:35:49

ان تكون نوعية الشرك الاصغر آآ اعظم من نوعية هذی الكبيرة المسممة كالزنا والقتل ونحوه ذلك نعم الكفر نعم بلا شك هذا الكفر الاكبر المقصود بالالية الكفر انواع يا اخي الكفر منه ما هو الجحد - 00:36:03

الانسان قد يكفر بالقول ولقد قالوا كلمة الكفر كفروا بعد اسلامهم. كفر بالقول. وقد يكفر بالفعل ونوعان ممن يكون آآ طلبا او يكون تركا كترك جنس العلم المطلقة هذا كافر اجماع على المسلمين او انه - 00:36:47

الاصنام او يطوف حول القبور ونحو ذلك. النوع الثالث كفر آآ استحلال لا يستحلل المحروم المجمع على النوع الرابع وغير ذلك من

00:37:07 أنواع الكفر كفر اعتقاد والاعراض ونحو ذلك. فالكفر انواع ومراتب متعددة -

الاصل نحن كفر على الاكبر لكن لا يعني هذا كما تقدم في كلامي واكرر اذا بعض الناس ما عنده معرفة وحين يسمع مثل هذه القواعد ان الاصل في القطر الاكبر يأتي لحديث ورد في الباب ويقول هذا كافر خارج عن الاسلام ولا يعرف دلالة - 00:37:34

ولا مفهومه ولا منطوقه ولا يعرف انه قد جاء ما يفصله ويبينه ونحو ذلك. هذا لاهل العلم. اما العامة من الناس يسأل اهل الذكر ان كانوا لا يعلمون حتى يزيلوا ما عندهم من الاشكال. ولان القضايا قضايا كبيرة لا يأخذ فيها لاهل العلم ولا المتخصصون - 00:37:49 عن الله وعن والفهم في كلام الله وفي كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. اما الجهل الذي لا يفهمون فهم يسألون اهل الذكر ويستصلون آآ منهم عن الامور القطعية والامور المجمع عليه والتي لا يفهمونها ولا يعونها يسألون غيرهم حتى يزيلوا الاشكال الوارد عليهم. نعم -

00:38:09

بخلاف عثمان يعني حبوب العمل هل يرد الكفر ام لا؟ قد يرجع آآ انها عمل هذا حبق ولا يقصد بها الكفر اه بدليل حديث جندي الوارد في صحيح مسلم لو احبيت عملك - 00:38:28

في هذه الجزئية يعني كنا نعجب بنفسه ليس مقصود الكفر الاكبر حديث صحيح مسلم وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه من ترى اه من ترك صلاة العصر حبط عمله في خلف ان يقصر الكفر الاكبر ام لا؟ وهذا مبني على الخلاف في - 00:38:41

من ترك صلاة واحدة هل يكتر ام لا؟ في قولان آآ لاهل العلم رحمهم الله تعالى بس لا تحتاج الى تفصيل هم طبعا يتأنلون الان ويعرضون عليها حين تخلق وهم يتعرضون يتأنلون بعض الايات والادلة الواردة في قضية خلق النار ونحو ذلك - 00:38:57 لكن تفصيل يفصل في كل مسألة وفي الجزيرة الاخ يسأل عن يتقدم ان الطاعات يسمى ايمانا وانا مع اه طفرا ولا يرد صفرا الكفر الناقل عن الهمة. من حيث الكلام على الجنس والعموم. الاخ يقول لو قلنا بهذا القول طبعا هذا القول اللي ذكرته انا اقول ابن تيمية وابن القيم - 00:39:26

لم يكن بعض المعاصي بالكفر منزلية على غيرها وهذا وقد اجبت عليه في كلام الاخ ابو الغليل ان الحديث عن الجنس بين الحديث عن النوع ولا يأتي الغلط في فهم كثير من طلبة العلم والبعض العلماء الا من حيث عدم التفريق بين النوع وبين العين - 00:40:01 الحين نتحدث عن القضية نقول ان هذا اتى للجنس جنس المعاصي داخل في مسمى الكفر ولكن لا يلزم من ذاك تسمية كل نوع من المعاصي بان هذا كفر الشخص السمعي - 00:40:28

الاغاني ونعتقد ان الاغاني محرمة. لا يصح ان نقول انه دعاء كفرا اذا لم يسمى النوع كفرا. سمي الجنس. واضح الفرق الجواب عن قضية ما سماه النبي صلى الله عليه وسلم كفرا وانما سماه النبي صلى الله عليه وسلم كفرا اعظم من اللي يسميه ايه؟ اه بذلك - 00:40:38

على ما سبقنا على ما سبق نعم قوله جل وعلا يطلب مؤمنا متعمدا في جهنم خالدا فيها ما قال الله جل وعلا ابدا لم يأتي التأييد الا في حق الكفار. ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. خالدين فيها ابدا. لا يجدون ولها ولا - 00:41:06 فاذا جاء لفظ السبيل فيقصد ذلك الخلود المطلق. هنا قال خالدين فيها المقصود فيها مقصد طويل. ولا يلزم من ذلك المكت المطل الذي يسوى في هذا لمن عبد وثنا او اشرك بالله جل وعلا - 00:41:24

وقد دلت ان الادلة الاخرى على ان من قتل انه لا يخلد في النار جلست الادلة من الكتاب ومن السنة ومن الاجماع. فقوله جل وعلا والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا - 00:41:44

ولا يلزمهم يفعل ذلك يلقى اتاما يضاعف له العذاب. الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات. ودل قول الله جل وعلا ان الله لا يغفر - 00:41:58

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وغير ذلك من الادلة انهم يقتتلوا واصلحوا بين من عكر من اخيه شيء فاتباع للمعصية سماه الله اقال لو كان كافرا ما سمي اخذ مع انه قتل وقتل ظلما وعدوانا وهذا قتله ظلما وعدوانا فهي عفى له آآ اخوه - 00:42:08 اولئك المقتول وهذا اه جميل على حسب التفصيل الذي يكتب الفقهاء لأن العفو ليس ممودا من كل وجه. تترك العفو مذموما ان

يقتل عالما او يقتل هذا لا ينبغي العفو عنه لكن لو قتل خطأ او قتل يعني غصب يعني تшاجر في وقت واحد ولم يخطط لقتله فضرب

- 00:42:33

بما يقتل فقتله طبعا هذا عمد لكنه الذي هيج على قتله هو الغصب والتجارة الذي لانه قد كان كل منها حريصا آآ قد كان كل منها حريصا على قتله هذا بالعفو عنه يجب العفو عنه. فهذا لا يقلد في الناطق فمن عفي له من أخيه شيء فاتباعه هذا دليل على انه لا يكفر. وما ورد عن ابن عباس - 00:42:56

رجع اه عنه والله اعلم نعم اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة رواه الجمادات يقولون روى الجماعة مقصود البخاري ومسلم وابو داود والنسياني والترمذى وابن ماجة. يكفي هذا بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس الرابع والعشرون من دروس فضيلة - 00:43:16

الشيخ سليمان للناصرة العلوان حفظه الله تعالى. المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس كتاب الایمان. باب المعاصي من امر الجاهلية. الحديث الثلاثون. وكان القاء هذا الدرس في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الثاني من عام الف واربعمائة واثنين وعشرين. الحمد لله رب العالمين - 00:43:55

صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله قال تعالى في صحيحه باب من المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابه - 00:44:22

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فسألت عن ذلك فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر - 00:44:47

اخوانكم خوالكم. جعلهم الله ولا تکلفهم ما يغلبهم. فان کلفتهم فاعينوهم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:45:37

باب المعاصي من امر الجاهلية باب خبر لمبتدأ محفوظ تقديره هذا باب وباب للتقوين المعاصي من امر الجاهلية المعاصي مبتدأ والخبر من امر الجاهلية المعاصي تشمل الصغار والكبار وما فوق ذلك - 00:46:19

من الكفر والشرك قال الله جل وعلا ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين غير ان المؤلف رحمه الله تعالى يتحدث هنا عن المعاصي التي دون الشرك - 00:46:58

وقوله من امر الجاهلية الجاهلية اسم لما كان قبلبعثة فهم اهل الجاهلية ويطلق هذا الوصف على كل شيء يخالف ما جاء في الكتاب والسنة ومن قامت به خصلة من خصال الجاهلية - 00:47:28

لا يلزم من ذلك كفره ولا بدعته ولا تسکوا وخلاص الجاهلية مراتب فمن خصال الجاهلية الشرك من خصال الجاهلية البدع انفصالت الجاهلية اتخاذ الاخبار والرهبان اربابا من دون الله اذا نفهم من هذا ان خصال الجاهلية - 00:48:01

نعم من مجرد اه المعصية خصال الجاهلية فلا يلزم من ذلك كفر كما سبق فقد يكون كافرا وقد لا يكون كافرا. فقد يكون مبتدعا وقد لا يكون مبتدعا. وقد فاسقا وقد لا يكون فاسقا - 00:48:38

فان خصال الجاهلية مراتب ويجب اعطاء كل مسألة حقها بلا افراط ولا تفريط البخاري رحمة تعالى يقول ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك اي ولا يكفر من ارتكب شيئا من خصال الجاهلية - 00:49:03

الا بالشرك اوى الكفر اين ينافق اصل الایمان؟ الا بارتكاب ما ينافق اصل الایمان وقد قصد بهذه الترجمة الرد على الخوارج الذين يکفرون بكبائر الذنوب ويجعلون ذنبا ما ليس بذنب. ويرتبون عليه احكام - 00:49:34

الکفر ويخلدون اصحاب الكبائر الجحيم في خصلة من خصال الجاهلية فلا يکفر الا اذا كانت هذه الخصلة تنافي اصل الایمان لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية - 00:50:03

علقه البخاري رحمة تعالى وجزم بصحته واورده تحت هذا الباب ووصله تحت هذا الباب والحديث منفق على صفحته ابو ذر على جلاله قدره وعظيم منزلته فيه هذه الخصلة التي هي من خصال الجاهلية ولم يکفر بذلك ولم يفسق - 00:50:29

بذلك فهذا اعظم دليل وقال من اعظم الادلة الدالة على فساد مذهب الخوارج. الذين يكفرون بالمعاصي. قوله صلى الله عليه وسلم  
انك امرؤ فيك الجاهلية لم يقل انك كن جاهلي - 00:50:56

الجاهلية الكيكة خصلة من خصال الجاهلية ولا يذهب ان من قامت به خاصة من خصال الجاهلية يكون الجاهلية وهذا يسرنا الى  
الحديث عن الطوائف والمذاهب حيث ينسب اليها من ليس من اهلها - 00:51:17

فمن قال بقول من اراء الخوارج لا تصح نسبته الى الخوارج ومن قال بقول من اقاويل المرسئة فلا تصح النسبة الى المرجئة. حتى  
تكون اصوله هي اصول الخوارج او اصول المرجيات او اصول الرافضيات او اصول الجهلية او اصول المعتزلة. فحيينئذ ينسب الى هذه  
- 00:51:37

الجماعة فاذا اخطأ خطأ ووافق في هذا الخطأ المعتزلة او الاشاعرة او الخوارج او المرجئة فمن الظلم والجور ان ننسب هذا الى هذه  
الطائفة وقال البخاري رحمه تعالى وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:52:08

ان يشرك به المقصود من الشرك هو الشرك الاكبر فهو الذي لا يغفر الا بالتوبه ومن لقي الله به فهو خالد مخلد في النار وقال بعض  
العلماء يدخل في ذلك الشرك الاصغر - 00:52:33

فلا بد من عذابه ولكنه لا يخلد وفي هذا نظر لانه اذا دخل في هذا العموم فما هو الدليل على اخراجه وقد قال الله جل وعلا انه من  
يشرك بالله - 00:52:56

وقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار انسوا الشرك الاصغر اعظم من جنس الكبائر. الصحيح انه تحت المشيئة  
وانا داخل في قول الله جل وعلا ويغفر ما دون ذلك اي ما دون الشرك الاكبر - 00:53:14

لمن يشاء الشرك الاكبر مراتب والايota في الشرك ويدخل فيها الكفر من قال جماعة من المفسرين على هذه الاية ان الله لا يغفر ويسخرك  
به اي ان يكفر به وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى - 00:53:37

التفريق بين الشرك والكفر فمنهم من قال الشرك هو الكفر والكفر هو الشرك فكل مشرك كافر وكل كافر مشرك والقول الثاني ان الشرك  
يختلف عن الكفر الشرك هو تسوية غير الله بالله - 00:54:00

فيما هو من خصائص الله والشرك مأخوذ من التسوية والتشريك واعظم الذنوب ان يجعل لله ندا وهو خلقك والكفر ما لا يقبل  
التشريك فانكار البعث كسرت جنس العمل مطلقا ونحو ذلك - 00:54:24

وهذا الصواب ان الشرك مغاير للكفر وحيينئذ يقال كل مشرك كافر وليس كل كافر مشركا الساحر يقال عنه بأنه كافر ولا يقال عنه بأنه  
مسلم ومن انشر البعثي قال عنه بأنه كافر ولا يقال عنه بأنه مشرك قال الله جل وعلا لم يكن

ومن سب الله او سب الرسول صلى الله عليه وسلم سبا صريحا يقال عنه بأنه كافر ولا يقال عنه بأنه مشرك قال الله جل وعلا لم يكن  
الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجع - 00:55:15

وقد فرق الله جل وعلا بين الشرك وبين الكفر وقد يجتمعان في الشخص الواحد وقد يطلق الكفر على ما هو اعم من ذلك ان يطلق  
على الحكم العام حيث يدخل فيها الملك باسم اليهود النصراني وغير ذلك. يقول انفلن كافر اي لتعريفه لمغايرته - 00:55:32

بينه وبين المسلم وهذا كثير في كلام السلف وقد جاء اطلاق الشرك على الكفر قال الله جل وعلا وقالت اليهود عزير من الله مقاتل  
نصاري المسيح ابن الله. ذلك قولهم بافواههم. ظاهرون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله الناس يؤفكون. اتخذوا - 00:55:55

ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. لا الله الا هو سبحانه عما يشركون فهؤلاء الكفار  
سمائهم الله جل وعلا مشركين التي قد يشاب عن هذه الاية فيقال - 00:56:23

هؤلاء جمعوا وقت الكفر وقت الشرك. الاول وصف الكفر باعتبار المغايرة بينه وبين المسلمين. ووصف الثاني باعتبار الوصف القائم  
بهم على كل الذي ينبغي ان نفهمه ان نعي ان الشرك نوعان منهما هو اكبر من المؤفر وكفر نوعان منهما اكبر ومتهم دون ذلك -  
00:56:40

فمن لقي الله بالاكبر فهذا لا يغفر له ما لم يتبع من لقي الله بالاكبر فهذا لا يغفر له ويخلد في النار وال الصحيح ان الشرك الاصغر لا يدخل

في الآية - 00:57:03

ان الله لا يغفر الفتى به وان دلائل في الشرك الاكبر. قوله ويغفر ما دون ذلك ويغفر ما دون ذلك في هذه الآية رد على الخواج حيث يخلدون اصحاب الكبائر في النار وما دون ذلك يدخل فيها الكبائر - 00:57:19

وغيروها وقوله لمن يشاء في رد على مرجعة الذين يقول لا يضر مع الایمان ذنب. فان الله قال لمن يشاء يأتي من لا يغفر له ولكن اذا لم يغفر لصاحب الكبيرة فلا يخلد في الجحيم - 00:57:41

والآية الصريحة بالرد على الخواج والرد على المرجئة قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا سليمان بن حرب وهذا هو الاذدي البصري تقدم الحديث عنه فممن يحفظ متى ولد؟ الاخ عبد الرحمن - 00:57:59

نعم صب ولثالث اربعين ومئة تحفظ شيئاً بترجمته اي نعم يقول حضرت له مجلساً ببغداد يقدرون بكم نعم نعم يقدرون باربعين الفا هو امام متفق على امامته وعلى جلالته هنا ايضاً يقول ابو حاتم رحمه الله تعالى - 00:58:23

كانت سليمان ابن حرب من يرثى من المشايخ فإذا رأيت روى عن شيخ فاعلم انه ثقة انا اذا سئل المرء عما لا عنده والله اعلم والاخوها في الحقيقة حين قال لا ادري - 00:58:54

ذلك ولا عيب في ذلك العين ان يتحدث الانسان عن ما لا يعلم سئل عن يعلم يجيئه عم لا يعلم يقول الله اعلم. يتلى العلم الى عالم نعم في سنة اربع وعشرين ومئتين وقد الصاد. توفي الامام سليمان ابن حرب - 00:59:19

سنة اربع وعشرين ومئتين قال حدثنا شعبة يحفظ للتقيد. نعم اثنتين وثمانين وقيل وفي سنة ثلاث وستين ومئة. صحيح نعم ستين ومئة نعم. توفي سنة ستين ومئة لعنة هو امير المؤمنين في الحديث قال عن سفيان - 00:59:47

وامير المؤمنين في الحديث قال عنه غير واحد كان امة واحدة في هذا الشأن قال عن واصل الاحدب وواصل ابن حيان ثقة سبت قالها ابن معين ووثقه النسائي وغيره وقد مات سنة عشرين ومئة - 01:00:38

فرج له الجماعة اذا قلنا الجماعة من نقصد الان سأل بعض الاخوة يقول رواه الجماعة من اقصد الجماعة بخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذى وابن ماجة عن المعروف هذا هو ابن سويد الاسدي الكوفي - 01:01:02

تابع ثقة قال الاعمش رحمه الله تعالى رأيت وهو ابن عشرين ومئة سنة اسود الرأس واللحية روى له الجماعة قال لقيت ابا ذر ابو ذر اسمه سندق ابن جنادة الغفارى وهو احد السابقين الاولين الى الاسلام - 01:01:31

وكان اماماً في الزهد اماماً في العلم اماماً في الورع اماماً في قول الحق والصدع بذلك فلا يخاف في الله لومة لائم وقد جاء في حديث عبد الله بن عمرو - 01:02:09

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلت الغباء ولا ضلت الخضراء من رجل اصدق لهجة من ابي ذر رواه الترمذى وابن ماجة بسند ضعيف ولا هو شواهد - 01:02:28

كان ابو ذر رضي الله عنه لا يبالي في الله لومة لائم وقد روى الداري بسند قوي من طريق ابي كثير عن ابيه قال اتيت ابا ذر وجالس عند الجمرة الوسطى وقد اجتمع الناس علي يستفتونه - 01:02:48

فاتاه رجل فوقف عليه فقال الم ينهك امير المؤمنين عن الفتيا؟ فرفع رأسه ثم قال ارقى انت علي لو وضعتم المصمامة ما هي المصمامة يقول لو وضعتم المصمامة على هذى وسار بيده الى رقبتي - 01:03:09

صامت قمصان ام صالح الذي لا ينتهي نعم مصاب له. يقول السيف الذي لا ينتهي السيف الذي لا ينتهي يقول لو وضعتم المصماصان السيف الذي لا ينتهي حيث تذهب رقبتي مع ضربه - 01:03:37

على هذا وشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها رواه ابن عيسى الحلية وعلقه البخاري في صحيحه - 01:04:12

الجزم بالصحة ابو ذر رضي الله عنه مات سنة اثنتين وتلائين مات قبل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مات بعده ابن مسعود في ایام قلائل قل مات بعده بعام - 01:04:28

ثلاث وثلاثين ابن مسعود لما لقيت ابا ذر ربيدا بفتح الراء والمودة وهي من قرى المدينة او قريبة من المدينة وتقرب من ذات عرق على طريق الحجاز في الاعوام المتأخرة من عصرنا - [01:04:48](#)

قرية يقال لها الربدة بين القصيم والمدينة وضفت عليها لا كتاب كثيرة جدا ويختل بعض الناس ان هي المقصودة في هذا الحديث وهذا غلط ليست هي الربدة التي قطنها ابو ذر رضي الله عنه - [01:05:14](#)

ابو ذر في الطريق الذاهب الى مكة الطريق الذاهب الى مكة ولا ولاتقع بين القصيم والمدينة وليس هي الموصوفة في كلام المؤرخين السابقين ثم لو فرض ان هي المقصودة فلا بد لتعظيمها - [01:05:38](#)

اولا للذهب اليها ونحو ذلك او سد الرحال لذلك يقول لقيت ابا ذر ربيدا وعلى حلق وعلى غلامي حلقة ثوبان من جنس واحد فسألته عن ذلك اي ان الغلام يلبس - [01:06:02](#)

السيد والمالك هذا خلاف العادة الجارية في مجتمعهم حيث ان العبد يلبس السجود بالله عليك وسيدك لكن هذا الغلام يلبس لباس ابي ذر فلذلك لفت هذا الامر نظره قال فسألت عن ذلك فبين له السبب فقال اني سابت رجلا فغيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:26](#)

ابا ذر غيرته بامه انك امرؤ فيك جاهيلية. قول اني سابت رجلا سببت مفاعة مفاعة فان السب كان من الجهتين سبه ابو ذر وهو قد سب ابا ذر وقد جاء هذا صريحا في صحيح مسلم - [01:07:00](#)

قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين قال وغيرته بامه؟ قال ابو ذر من سب الرجال سبوا اباء وامه تعيرته بامه في رواية الاعمش عن المعروف في الصحيحين وكانت امه اعجمية فلت منها - [01:07:23](#)

وقد كان اهل الجahلية يعيرون الاخرين بامهاتهم وقد كان مشهورا بينهم هذا الامر ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي مالك في صحيح الامام مسلم اربع في امتي من امر الجahلية لا يتذكونهم - [01:07:46](#)

حديث ابي مالك في صحيح الامام مسلم يقول صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجahلية لا يتذكونهم الفخر بالاحساد والطعن في الانسب والاستسقاء بالنجوم والنياحة على النية - [01:08:08](#)

ابو ذر رضي الله عنه غير الرجل بامه وهذه خاصة من خصال الجahلية قال ابو ذر فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا بذر اعيرته بامه هذا استفهام تار انك امرؤ فيك جاهيلية - [01:08:25](#)

وقد جاء في رواية البخاري من حديث الاعجم عن المعروف قال ابو ذر على حين ساعتي هذه من كبر السن؟ قال نعم الظاهر هذا ان ابي ذر لم يكن يعلم ان هذا الامر يبلغ - [01:08:43](#)

هذا المبلغ يؤخذ من هذا تحريم الرجل بامه على وجه التنقض والاحتقار والازدراء بدليل ان القرآن يحصل تحريم السخرية من الاخرين. ما هو الدليل نعم لاكثر قوم من قوم النهي هنا ماذا؟ بالتنزيه - [01:09:01](#)

ان اهل التحريم ما هو الدليل ان اهل التحريم نعم هذا الدليل يعني الاصل اه على اي شيء من هذا الاصل ان الاصل الاصل ان في النهاية للتحريم اه بنينا هذا الاصل على ماذا - [01:09:21](#)

هذا الامر للوجوب وكانت سعي نهي بالتحريم نعم فقط يعني فيها يعني ليس مقصورة على دليل ولا هذا للي للا على عشرة ولا على عشر ولا على اربعين نعم - [01:09:40](#)

النهي ليس معصية انها ليست معصية هذولما كلهم صبيحة بينما ارتكب معصية فقد ولهذا يقول في صحيح البخاري من حديث سليمان عن الامام ابن علي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون - [01:10:03](#)

الجنة الا من ابى قال يا رسول الله ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى. من اطاعني دخل الجنة هذا صريح ان الامر من وجوب. ومن عصاني على الصريح ان النهي - [01:10:22](#)

للتحريم قال الله جل وعلا في سابق تحدث عنها قبل قليل. ومن يعص الله ورسوله ويتعدي حدوده. يدخل نارا خالدا فيها وله عذاب مهيب وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرات من امرهم. ومن يعص الله ورسوله فقد ظل ضلالا

01:10:38 مبينا. وغير ذلك -

من الادلة الصريحة في ذلك. الاصل في النهاية يكون التحرير ان يكون بالتحريف فلا لم تقل عن هذا الاصل الا بدليل. لا يفخر قوم من قوم. عسى يكونوا خيرا ولا نساء من نساء عسى يكن خيرا - 01:11:02

اذا بالاخرين من المحرمات وهي ان خصال يا للجاهلية. كان يعين الرجل بسواد لونه ويعين الرجل بامه. ويعبرونه بغير ذلك مما هو معروف ومعلوم من خصال الجاهلية. فلهذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية - 01:11:22

وهذا لا يقتضي كفرا ولا يقتضي بدعته ولا يقتضي فسقا لان ابي ذر اولا كان سائلا بالحكم ويحتمل انه لم يكن جاهلا بالحكم انما كان جاهلا ان يكون هذا الامر - 01:11:42

يبلغ هذا المبلغ. فان قوله في رواية البخاري على حين ساعة هذه من كبار السن؟ قال نعم. يعني احسن من يحتمل هذا احد امرين اي ابني وقعت في هذا الفصل على كبر سني - 01:11:59

ويحسب ان يكون غير عالم باهذا خاصة من خصال الجاهلية على وجه التوبيخ لنفسه. وقال الانسة نعم اي فيك زيادة ان فيك هذه الخصلة. او لا تزال الباقيه فيك هذه الخصلة - 01:12:15

وعلى كل هذا لا يقتضي فسقا من قال ذلك ولكن اذا علم الانسان بالحكم واراد السخرية من الاخرين فقد يفتت بهذه الخصلة الذي لا ينقل عن الملة لان هذا من المحرمات - 01:12:31

الاخرين وقد لا يبلغ هذا الامر الفسق تأمل في قوله صلى الله عليه وسلم انا تمرؤ فيك جاهلية لم يقل انك امرؤ جاهلي اذا قيل فلان الجاهل قد يراد بذلك الماء ضد الاسلام. فيه جاهلية في شخص من خصال الجاهلية - 01:12:49

في هذه الفقرة فيها الرد على المرجئة والرد على الخوارج على قنوات الرد على المرسلة نعم تدري. نعم ولو لم يكن تكن المعاصي مؤثرة على الایمان كما قال رغم فيك - 01:13:13

فعلم ان المعاصي تضر تنقص الامام ولا تنافي اصله الذنوب والمعاصي التي افضل ايمان وبغض الذنوب والمعاصي كما له الواجب اذا هذا فيه دليل على الرد على المرجع الذي يقولون بأنه ينظر مع الامام - 01:13:49

وكبرت ذنوب الایمان انه لم يكفر بذلك. اخوانكم خوالكم. يقول صلى الله عليه وسلم اخوانكم اولكم اخوانكم بالرفع مقدم خولكم بالرفع مبتدأ مؤخر. سيكون تقدير الكلام - 01:14:07

خونكم اخوانكم. الخدم الخوال القدم ويمكن ان يقال في الاعراب اخوانكم خبر لمبتدأ محنوف تقديره هم اخوانكم وخونكم رفع خبر لموسى جمعتم تقديره هم خولك هم اخوانكم هم خوالكم اي وان كان اخوك تحت يدك وكان عبدا مملوكا لديك - 01:14:37

اكرامه واحترامه وتقديره. ولا يحق لك ان تسخر منه او به او ان تسبه او ان تعيره في امك فهذا من امر الجاهلية قوله صلى الله عليه وسلم جعلهم الله تحت ايديكم - 01:15:06

الرق اصله من الكفر قد يكون من السرقة اکو الرق قبل الاسلام ينتج لاسباب من السرقة بحيث ان القوا يسبق الضعيف من الضياع ومن الحروب اللي تقع بينهم وغير ذلك - 01:15:27

والرقبة على وجوه ظهور الاسلام اصله من الكفر يقول الرجل كافرا فيشترط ثم سبقه رقیقا حتى يعتقد سیده او يكاتب سيدة وقد يكون بعد السرقة يسرق ويبيع فيبقى رقيقه والاسلام يقف دائما على العتق - 01:15:51

وتشفوف الاسلام لذلك ومن اعتق عبدا اعتق الله منه في كل عضو عضوا من النار قوله تعالى وهو تحت ايديكم اجعله الله عبيدا لكم وتحت قدرتكم وتحت تصرفكم فاكرموهم واحسنوا اليهم. ولا تسيئوا معاملتهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم اخو المسلم - 01:16:23

وجاء بمعنى ايضا في الصحيحين وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكي منه عضو تداعى له الجسد بالحمى والسهر الحديث متفق عليه من حديث زكريا عن الشعبي عن النعمان ابن بشير. فقوله مثل المؤمنين - 01:16:53

في توادهم وتراحمهم وتعاقبهم كمثل الجسد الواحد اذا كان اخوه تحت يدك فلا تكلفه ما لا يطيق ولا تظلمه ولا تسيء اليه ولا تعيره  
لان الاخوة الایمانية وقال صلی الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يكيد بعضه ببعض. والحديث في الصحيحين - 01:17:21

قال صلی الله عليه وسلم موجها ابا ذر واعرا من كان اخوه تحت يده فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل لان العبد يعمل  
بدون راتب. باعتبار انه مملوك للسيد. واما من كان يعمل براتب فلا يجب ان تطعمه - 01:17:52

لن يستطيع ان يشتري بما تعطيه فيأكل مما تأكل. ويشرب مما تشرب اذا هذا الحديث وهذا الخطاب متوجه لمن كان اخوه تحت يده  
عبدامملوكا من كان اخوه تحت يده عبدا اي عبدا مملوكا - 01:18:14

اما اذا كان اخوه تحت يده يجعل عنده براتب شهري فلا ريب انه يحرم عليه ان يؤذى او ان يسخر منه ولكن يصير بينهما اتفاق مسبق  
هذا هو عمله وهذا هو راتبه فلا ظلم حينئذ على العامل اذا اشترط عليه قبل ان يعمل واذا اشتق - 01:18:37

عليه العمل فيما بعد فمن الاخوة الایمانية يخفف عنه العمل ما لم يتضرر صاحب الشأن. فحينئذ قد يقيله ويطلب غيره ولكن قد  
يخفف عنه العمل في بعض الاوقات كان في رمضان ونحو ذلك. قوله فيطعمه مما يأكل وليلبسه مما - 01:19:03

وهذا هو الذي حدى بابي ذر الى ان يوجد غلامه حلة كما كان يلبس ابو ذر ولا تكلفوهم ما يغلبهم اي ما يشق عليهم ويعجزهم عن  
القيام به فان كلفتهم ما يغلبهم - 01:19:26

وما يشق علينا القيام به فاعينوهم وهذا من التواضع تواضع لله رفعه الشاهد من سياق الحديث في الترجمة ان المعاصي من امن  
الجاهلية. وان من قال في خصله من خصال الجاهلية لا يكفر بها - 01:19:46

الا اذا كانت هذه الخاصة تنادي اصلها الایمان الكفر والشرك. نعلم ايضا يمنع من ذلك مانع كالجهل او التأويل او الاكراه فهذه موانع  
تمنع من التكفير ومناسبة الترجمة لكتاب الایمان - 01:20:08

ان من المعاصي ما لا يخرج عن الاسلام في ذلك الرد على الخوارج اكمل فوائد الحديث الفائدة الاولى في عمل الصحابة رضي الله  
عنهم بما يسمعون حيث ان ابا ذر رضي الله عنه وارضاه - 01:20:29

البس غلامه حلة نستمع من النبي صلی الله عليه وسلم انه يقوم فليطعمهم ما يأكل ولا يلبسهم مما يلبس الفائدة الثانية في فضيلة  
ابي ذر رضي الله عنه حيث عامل بما السمع - 01:20:54

الفائدة الثالثة في تحريم وتعديل الرجل بامه الفائدة الرابعة الشكوى للعالم او لولي الامر حيث ان هذا الرجل يقال بأنه بلال ولا يصح  
ذهب الى النبي صلی الله عليه وسلم - 01:21:11

وشكى ابا ذر الخامسة في مواجهة المخطى بخطأه الفائدة السادسة في تأنيب المخطى بذلك وتعليمه وتوجيهه الفائدة السابعة هي  
الرد على الخوارج الثامنة هي الرد على المرجئة فائدة التاسعة الرد على القدرة. فان العاشرة هي الرد على الجبرية - 01:21:36

بعد الحادية عشرة هي الرد على الرافضة وبيان فضائل الصحابة رضي الله عنهم الثالثة عشرة لان المعاصي من امر الجاهلية الثالثة  
عشرة الحكم على العيب الفائدة الرابعة عشرة في وجوب الاحسان الى العبيد - 01:22:14

والملوكين الخامسة عشرة في ان الایمان يزيد وينقص وفي غير ذلك وحديث الباب رواه مسلم من طريق محمد ابن جعفر عن شعبة  
والله اعلم نعم نعم ينطبق علينا الحديث ويشملهم غيره ايضا - 01:22:39

فلا يحق للرجل اذا عمل عنده مسلم ولا ان يسخر منه ولا يحق له ان يماطل في راتبه فان النبي صلی الله عليه وسلم يقول المسلمين  
 عند شروطهم. علقة البخاري في صحيحه - 01:23:15

وقد جاء من طريقين طريق اخر وفي سند كلام وقد صحح غير واحد وعليه العمل عند اهل العلم فاذا تأخر عن تسديد الراتب وبدأ  
يسخر منه فانه يأتى بذلك. الا اذا رضي بتأخير راتبه العامل فلا بأس بذلك. اما اذا لم يرضى فلا يحق له ان يتأخى. ولا يوم - 01:23:36

واحدة ذلك مانع خارج عن اما السخرية منه او السخرية من الاخرين فهذا محرم مطلقات كذلك ذم الاخرين ومحاولة السخرية منهم  
اهم جنسياتهم يقال هذا كذا وهذا كذا كل من السخرية من الاخرين وهو قد يسخر منك كما تسخر منه - 01:24:03

واسهر منك بالبلى وقد لا تفطر منه في البلد. وما الذي صبرك عليه؟ حتى تغيره ببلده او ان تسخر منه ببلده. هذا كله من خصاله

للجالية قد يقع في بعض الجاهلية وهذا كثير في الناس الان يسخرون منهم حتى بعض الاطياف يسخر من الاخرين بالوانهم يسخر من الاخرين بانسابهم يسخر من - 01:24:30

اخرين بجنسياتنا العرقية وغير ذلك اذا قيل عن هذا المجتمع بأنه جاهلي بالضوري يقصد القائل ان هذا مجتمع كفري قد تغلب عليه شعائره الجاهلية فيطلق عليه العموم اطلاق العموم واطلاق العموم على البعض او الكل على البعض كثير في الكتاب وفي السنة وفي كلام العرب. وهذا امر معروف - 01:24:52 01:25:19

قال الله جل وعلا ولم يقل آآ هذا القول كلهم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فكل الناس جمعوا لهم لا مشكور. اذا قال قائل فان هذا مجتمع جاهلي فقد يقصد احد امرئين. قد يقصد بان هذا تغلب عليه الشعيرة الجاهلية. فینظر هل ابطال في ذلك ام لا -

01:25:19

الامر الثاني قد يقصد بين مجتمع جاهل يقصد بان الحاكم جاهل قد يحكم بغير ما انزل الله فيصدق عليه الحكم على المجتمع تسوسه احكام الجاهلية يصدق الحكم على الحاكم وباعتبار ان الشعب ارحب عليه انه مجتمع جائز ولا يلزم ذات الحكم على العين وهو يتكلم عن - 01:25:39

النوع يتحدث عن نوع بمثل ذلك هذا لا حرج في ذلك. فبعض الناس يتكلم عن القضية ويقول ليس يطلق على جاهلي ولا يفرق بين نوع ولا بين العلم هل اطلق هذا الحكم على العين - 01:25:59

يحاسب على قوله اذا يطلق على العين على النوع فلا يحاسب على ذلك اذا اه وصف هذا المجتمع بما يستحقه. المهم ان لا يبالغ الطرف الآخر اه يفرط في تبرئة هذه المجتمعات من الجاهلية والامر يسوس والحكم يسوس وفي ذلك شعائر الشرك ونحو ذلك -

01:26:13

ان يصدق علينا الاعتبار الشهادات لا تعني شيئا اه كون الرجل يحمل في هذا الدكتوراه او يحمل شهادة ماجستير لا يعني انه يقرأ من الجاهل قد يكون دكتورا وهو جاهل وهذا الجاهل قد يكون جاهلا عاما وقد يكون الجهل نسبيا وقد يجهل - 01:26:39

اه ما جاءت به الرسل ويعرف ان اشياء البسيطة. قد يعرف احكام الطهارة ويعرف احكام الصلاة وهو دكتور. ولكن ليس من جاهد في الرسل وهو يعمل على القبور وقد عرف بمن يحمل بعض هذه السلف في بعض البلاد انه ينادي غير الله وهو دكتور - 01:27:13

ويعبد غير الله وهو دكتور فلا يلزم الاستعادة آآ ان لا يدخل بصفات اهل الجاهلية ان نضع الالفاظ مواضع بلا افراط ولا تفريط نعم تناول الاسئلة المتعلقة بالدرس ثم تحدث عن الاسئلة الخارجية - 01:27:31

نعم الفاسق اذا كنت تسبه من اجل معصيته ومن اجل تحصيل المصلحة ونحو ذلك هذا لا حرج فيه بشرط ان تقتصر على ما هو فيه. ولا تبالغ وبشروط ايضا الشرط الاول الاخلاص في ذلك - 01:28:06

الشرط الثاني الا تتجاوز ما هو فيه. الشرط الثالث ان يكون في ذلك مصلحة اه الشرط الرابع الا تكون مفسدة اكبر او تبقى على المصلحة هذه الشروق فلا بأس بذلك ان تتكلم عنه بما هو فيه. اما تتجاوز ذلك بحيث انه فاسق في معصية فتجوز غير هذه المعصية - 01:28:33

وتسب في معاشي اخرى وفي اشياء اخرى. لا حقيقة لها في هذا الباب هذا غلط. كذلك يختلف من فاسق الى فاسق. بعض الفساق يكون فسقه عليه متتجاوزا للغير. هذا يحذر منه من شره لان لا يغتر به غيره - 01:28:57

يراعي الانسان في ذلك المصلحة ما حكم شرعى عام النظر الى ملابسات المسألة والقضية الزواج بنية الطلاق مباح وهذا قول اكثر اهل العلم وحکاه بعض العلماء اجماعا ولا يصلح والزواج بيت الطلاق مختلف فيه قلت ان قول الجمهور الجواز والقول الثاني المنع - 01:29:15

هذا الحكم كمسألة فقهية. لكن حين نربط الزواج بالطلاق بواقعنا. لا نرى في كثير من الناس التقيد بشروط النكاح وبواجبات الزواج. فان المرء حين يتزوج بافطار سواء كان في بلده او في غيره - 01:30:04

وهو قد تعجب المرأة بعد ذلك قد يكون يريد امساكها ولا يريد ظلمها او قد يكون في مجتمعنا اذا طلقها لا يكون ظلما لها لا اصل في

الجواز اما كون الرجل - 01:30:24

يختفي بهذا الزواج ويعد العدة ويجمع امره على ان يذهب في العطل الى بعض البلاد الذي يكتب في هذا الزواج بثمن بخس ويتزوج اي امرأة ولا يبالي. عفيفة او غير عفيفة - 01:30:42

ويطلق بعد اسبوع او اسابيعين ولا يعتبرها زوجة لها حقوق الزوجات ولها عدة بل المرأة قد لا تعترف بالعدة وقد تتزوج بعد اسبوع اسابيعين من الطلاق فهل الزواج على لا ينazu مسلم في تحريره - 01:31:07

هذا الزواج على هذه الصورة لا ينazu مسلم في تحريره من شروط الزواج الزوج عفيفة وده راجل لنفسه يتزوج امرأة بغيا فهذا ديوث لا خير فيه اما اذا ذهب الى بعض البلاد المجاورة - 01:31:27

وتزوج بالشريعة الشرعية حضر ولها ورضيت المرأة ولا يريد آآ ولم يخبرهم بقضية آآ الطلاق ويعلمون بذلك وقد يمسك وقد يطلق واذا لم يتزوج قد يتعرض للفتن ويبحث عن العفيفة ويحترمه كزوجة - 01:31:45

ويعطيها حقوقه كما يعطي آآ زوجته التي في بلاده حقوقها واذا طلقها اعطاء النفقة التي تحتاج لمثلها في هذه الفترة العدة هذا اللي اظهره عند الله انه في هذه الحالة جائز - 01:32:10

وليس هناك من الدلة ما يمنعه ينبغي ان نضع الفتوى موضعها وينظر وضع الرجل فلا يلزم من كونه جائزا ان يترك كل شخص بالجواز. وانا اعلم وضع الناس وواقعهم ومن الضروري سهم مقاصد الشريعة. ما هو المقصود من الزواج - 01:32:29

ما هو المقصود من الزواج؟ الله بيقول جعل بينكم مودة ورحمة. وهذا لا يريد لا مودة ولا رحمة. يريد يشبع غريزة الجنسية ويطلقها وقد بلغنا عن بعض الجهال ان يتزوج اربعا خمسا ستا مقدار ثلاثة اشهر ولا يبالي ولا يراعي قضية العدة - 01:32:49

فاذا وجد هذا فلا ريب ان من مقاصد الشريعة انه يحرم هذا التلاعيب الله اكبر بالضوابط الشرعية يعني انه يتلاعيب لا انا لا اقصد اذا ذهب الى اماكن الفتنة. اقصد اذا ذهبت العلاج او كذبت تجارة او زيارة قارب ونحو ذلك. اما لكي يتقاسم في اصل السفر ويعلم -

01:33:09

الناصر لا يذهب لا يسافر للخارج الا لحاجة اولا يصور وتصوير محظوظ فلا يصور ثانيا يعرض نفسه للفتن ولا يحق للمرأة يستشرف الفتنه لأن الفتنه تستشربه متفق عليه نعم اسأل الخطيب يأمر انه صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم هذا احداث في الدين ليس منه - 01:33:37

نعم سرا ايضا فاما اللي يلبسون ما يلبس يعني من جسم ليس معنا من من نوعية وهيئة اذا اشتريت انا لباسا بالفين ان اعطيها لباسا يعني لباسه يليق بمثله - 01:34:12

البسهم ابن علاء ابن مالك وبالمثل هذا الغلام ولكن ابا ذر رضي الله عنه من قوة احتياط ومن قوة ورعة البسه مما لبس كهيئته تماما لكن لو البستم من البيت الفاقر لكن لا يجوز ان يكون كلباسك. هذا قد امتنلت امر الحديث - 01:34:33

يكفي هذا باسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس الخامس والعشرون من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري - 01:34:50

وموضوع هذا الدرس كتاب الایمان. باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فسماهم المؤمنون الحديث الحادي والثلاثون وكان القاء هذا الدرس في اليوم الثالث عشر من شهر ربيع الثاني من عام الف واربعمائة واثنين وعشرين - 01:35:11

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابو عبدالله محمد بن رحمة الله تعالى في صحيحه بابتان من المؤمنين قد ستروا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين - 01:35:35

عبدالرحمن بن المبارك قال حماد بن زيد حسان ايوب ويونس قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اذا التقى المسلمين بسيفيهما كالقات والمقتول في النار. فقلت يا - 01:36:04

رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريضا على قتل صاحبه الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري رحمة الله تعالى - 01:36:44

باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما باب بالتنوين. خبر لمبتدأ مذوب وان طائفتان طائفتان فاعل فعل مذوب طائفتان فاعل لفعل مذوب. اي وان اقتلت طائفتان من من المؤمنين - 01:37:06

الطايفة الجماعة من الناس والقطعة من السيل الذين يسمعهم رأي او مذهب من المؤمنين سماهم الله جل وعلا مؤمنين مع وجود الاقتتال بينهم وهذه الآية من احسن ما يحتاج به على الخوارج - 01:37:35

اقتتلوا فاصبحوا بينهما الكرابطة لجواب الشرط الف رابطة لجواب الشرط فاصلحوا بينهما هذا امر والامر للوجوب وقد قيل ان هذه الآية نزلت الاقتتال الذي جرى بين الاوس والخزرج وجاء في الصحيحين من حديث انس - 01:38:07

انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ائت عبد الله ابن ابي ركب النبي صلى الله عليه وسلم الحمار وتبعه اصحابه وكانت الارض سبة النبي صلى الله عليه وسلم الى عبد الله ابن ابي - 01:38:36

قال عبدالله ابن ابي لقد اذان حمارك يعني النبي صلى الله عليه وسلم لذلك بعض الصحابة وقال لريح حمار رسول الله وسلم خير منه غضب لابن ابي رجال وللنبي صلى الله عليه وسلم رجال فوقع بينهما اقتتال بالجريد والنعال - 01:38:57

جماعة من العلماء ان هذه الآية نزلت بسبب ذلك كما جاء هذا في الصحيحين سترى ان هذه الآية نزلت لذلك وقيل غير ذلك من القوال فان قيل هذه الآية نزلت فيما جرى عبد الله بن اوبير رأس النفاق كيف سماه الله جل وعلا مؤمن - 01:39:25

فمن يحيب لكن ليس هذا الجواب اذا الجواب يعني اذا قال احد استشكل قال لنا نحن نعرف ان عبد الله بن هاوي رأس في النفاق وفي الدرس الاسفل من النار - 01:39:48

طائفتان اقتتلوا فما انزل مؤمنين. على القول ان هذه الآية نزلت فيما جرى الا في خلاف نعم نعم جيد صحيح على اعتبار من معه اطلاق الكل على البعض كثير في الكتاب والسنّة ولغة العرب. فيلزم من ذلك يدخل فيه عبد الله بن ابي. ويحسن يدخل فيينا باعتباره - 01:40:09

ويحتمل ان يدخل فيهم باعتبار الظاهر الذي يتراوغ للناس ولا سيما انه في هذه الفترة قيل انه ما اظهر نفاقه لكل احد. ولا اطلع على ذلك اكثروا الناس قال البخاري رحمه الله تعالى فسماهم المؤمنين - 01:40:37

اي مع وجود الاغتسال وكما تقدم هذه الآية من احسن ما يحتاج به على الخوارج المكفرین بالكبار. الذين يخلدون اصحاب الكبار يكفرون ويخلدونهم في النار تقدم قول الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به - 01:41:00

يجعل الله جل وعلا ما دون الشرك ان الله لا يغفر ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يجعل الله جل وعلا ما دون الشرك ثم قال بمشيئته فليس هو بسافر كما تقوله الخوارج - 01:41:24

وقال تعالى وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان فقد فرق الله جل وعلا بين الكفر والفسق والعصيان وجعلها ثلاث مراتب الاولى الكفر الثاني الكتب فهو فاسق وليس بكافر الثالث العصيان وهي اقل مرتبة من عاصي وليس لفاسخ - 01:41:44

وقد جاء في بعض نسخ البخاري ادخال هذه الترجمة مع التي قبلها بباب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها في ارتکابها الا بالشرك وجاء في بعض النسق للترجمة عما قبلها ولكل وجه - 01:42:18

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عبد الرحمن بن المبارك اي ابن عبد الله العيشي واتقه ابن معين وغيره مات سنة ثمان وعشرين ومئتين وقيل سنة تسعة وعشرين ومائتين - 01:42:42

قال حدثنا حماد بن زيد. حماد بن درهم الازدي البطري مولى ال شرير ابن حازم ثقة تب حجة تسير الحديث ولد سنة ثمان وعشرين قال الامام ابن مهدي رحمه الله - 01:43:11

ائمة الناس في زمانهم اربعة سفيان الثوري في الكوفة ومالك بالحجاج والوزاعي للشام وحمداد بن زايد بالبصرة مات سند تسعة سبعين ومئة روى له الجماعة قال حدثنا ايوب ايوب السختياري وقد سبق الحديث عنه - 01:43:33

وان ولد سنة ستين وانا ولد ثلاث ستين وقيل ثلاث ثمان وستين قال ابو حاتم رحمه الله تعالى ثقة لا يسأل عن مثله فرج له الجماعة ومات سنة احدى وثلاثين ومنه - 01:44:09

ويونس قال حماد حدثنا ايوب ويونس. يonus هذا هو ابن عبيد ابن دينار البسط في ثقة فرج له الجماعة ومات سنة تسع وثلاثين  
ومئه عن الحسن حسن هذا هو الامام حسن بن ابي الحسن البصري. مولى زيد بن ثابت - 01:44:39

ولد لستين بقتيتا من خلافة أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه اي قبل مقتل أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه بستين متى قتل عمر  
خمسة وعشرين وسبعين وعشرين هذا ولا هذا - 01:45:09

قتل عمر رضي الله عنه ثلاثة وعشرين صحيح. نعم. يعني اذا ولد الحسن سنة احدى وعشرين ادرك الحسن رحمه الله تعالى جمعا من  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:45:30

وسمع من ثمرة حديث العقيقة ومن ابي بكرة حديث الكسوف وحديث ان ابني هذا سيد وجاء ما يفيد سماع الحسن من عثمان رضي  
الله عنه ما يفيد سماع الحسن من عثمان رضي الله عنه ولم يسمع من عمر - 01:45:52

ولا من علي ولا من ابي هريرة ورواية عن هؤلاء منقطعة وقد اتفق الناس كلهم اي من اهل العلم على امامته وعلمه وفقهه وورعه  
وبليغ فصاحته توفي سنة ستة عشرة ومئة - 01:46:20

وخرج له الجماعة عن الاخفى بن قيس هل احنا قيل اسمه الظحاك وقيل صف ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم واسلم في عهده  
ولم يره انه قبل زمن عمر رضي الله عنه - 01:46:46

تعتبر الاخفى مخضرة وقال جماعة بان المخضرم يعد في عداد التابعين وفي طبقة ليس من الصحابة ولا من التابعين كان الصحابي  
هو من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وال الصحيح انه من لقي النبي صلى الله عليه وسلم ومات - 01:47:18

من ذلك الاعمى مات الاخفى بالكوفة سنة سبع وستين وكان ااما شريفا في قومه عظيم الحلم كبير العقل وكان من انصار امير  
المؤمنين علي رضي الله عنه قال الاخفى ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة - 01:47:41

ابو بكر اسمه صفيع بن الحارث بن كندة الفضلاء الصحابة وصالحهم روى له السيخان ثمانية احاديث وانفرد البخاري بخمسة ومسلم  
بحديث توفي سنة اثنتين وخمسين وروى له الجماعة قوله ذهبت لانصر هذا الرجل - 01:48:13

يعني عليا رضي الله عنه وذلك يوم الجمل سنة ست وثلاثين فقد وقع يوم الجمل بين امير المؤمنين علي رضي الله عنه وبين جماعة  
من الصحابة عائشة ومعاوية وجماعات وكان الخليفة انداك - 01:48:44

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه باتفاق اكابر المهاجرين والانصار وهو افضل الناس انداك ومن اعلمهم واتقاهم لربهم جل وعلا  
فنصب خليفة للمسلمين بعد مقتل امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه - 01:49:18

حين تولى طالبه اناس بقتلة عثمان ولم يكن امير المؤمنين علي رضي الله عنه يعرفه وحاشى ويعرفهم فيتستر عليهم فلذلك وقع  
تأويل من طائفه من الصحابة يطالبون بقتلة عثمان وووقدت مقتلة بين امير المؤمنين علي رضي الله عنه وبين بعض الصحابة عن  
تأويل وعن اجتهاد - 01:49:45

لكن الذي نعتقد وندين الله به ان الحق مع علي رضي الله عنه وهذا باتفاق اهل السنة والجماعة وهذا اللي دل عليه الكتاب والسنة  
واجماع اهل السنة. قال الله جل وعلا فقاتلوا التي تبغي حتى تسيء الى امر الله - 01:50:18

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يحيى عمار تقتله الفئة الباغية وقد قتل يوم قتل مع علي وعلم ان الحق مع علي رضي الله عنه  
وهذا ليس سلفي تتوقع الخلاف - 01:50:39

ايهما افضل القتال ام ترك القتال؟ هنا وقع خلاف بين اهل العلم وبين اهل السنة منهم من قال كان الاولى بعلي رضي الله عنه الا يقاتل  
ومنهم من قال هؤلاء يحتاجوا طبعا باحاديث الفتنة - 01:50:54

اذا وقعت الفتنة قال لولا علي القاتل حينئذ لا يدخل الانسان معه في قتال الافضل في اوقات الفتنة لزوم البيوت وعدم الخوف فيها  
ومنهم من قال بل الافضل القتال ويجب مناصرة امير المؤمنين علي رضي الله عنه في ذلك - 01:51:13  
لان هو الخليفة ولان الله جل وعلا امر بقتل البغاة. فقاتل التي تبغي حتى تسيء الى امر الله فلانة لو لم يقاتل علي رضي الله عنه يسع  
كل احد يطالب بدم فلان والآخر لا يكون لامير هيبة - 01:51:35

ولكن له قدر يكون الامر سلسة وهذا ظاهر القرآن ويعتذر عنم لم يقاتل بالتأويل وهم اهل علم واهل اجتهاد والصحابة رضي الله عنهم اجمعين. بل في جماعة الصحابة اعتزلوا الفتنة واعتزلوا القتال - [01:51:56](#)

لكن هؤلاء لن يتخلفو عن بيعة علي رضي الله عنه. لاني رأيت لبعض الناس خطا بين البيعة وبين القتال. فجعل بينهما تلازم وان هؤلاء اللي اعتزلوا والقتال مع علي لم يبايعوه اصلا وهذا خطوط عجيب - [01:52:13](#)

اذ اعتزل القتال كانوا مباعين لعلي رضي الله عنه. لكن يرون ان هذه فتنه ولم يظهر لهم وجهها فاعتزلوا. في قول سألت المسألة لابن تيمية رحمة الله في قول ثالث المسألة لشيخ الاسلام رحمة الله - [01:52:28](#)

ان الاولى عدم القتال بين الطائفتين يعني ينبغي علاج الامر بغير القتال لكن حين وقع القتال الاولى مناصرة الامام الاعظم. حين وقع القتال الاولى مناصرة الامام الاعظم وهو علي رضي الله عنه - [01:52:43](#)

يعني يقول تعالى الاولى الا يحدث شيء من ذلك. يمكن علاج الامر بالسلم وبالمجادلة ولكن حين وقع القتال هو التحريم الجيشان امير المؤمنين علي رضي الله عنه فرض انه هو الامام. ولنا افضل الصحابة ولعل اعلمهم في وقته - [01:53:02](#)

ولان هذا ظاهر النصوص لقتال البغاة والخارجين على الامام. الذين لم يدخلوا في طاعته اثنين قيل فان قيل كيف جرى بينهم هذا وهم صحابة الجواب من تأمل في الاحاديث الصحيحة - [01:53:25](#)

علم علم اليقين ان هذا واقع عن اجتهاد وعن تأويل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الحاكم الاجتهاد فاصاب فله اجران. وان اخطأ فله اجر واحد والحديث متفق على صحته. فالذى يجب القطع به ان الصحابة - [01:53:47](#)

قل لهم متأولون فمن كعلى رضي الله عنه فلا اجران. ومن اخطأ فله اجر واحد ويجب الترضي عن جميعهم ومن تحدث عن هذه القضية يجب عليه ان يتحدث عنها بعلم وعدل - [01:54:07](#)

لان الواقع في كثير من التواریخ وفي كثير من السیر ظلما وعدوان. يتحدثون عن ذلك ان الصحابة طلاب ملك او طلاب دنيا ولهذا ذهب بعض اهل العلم الى عدم الحديث عن هذه القضية - [01:54:29](#)

وهذا في تفسير ليس على اخلاقه ان الحديث عن هذه المثل اذا كان بعلم ومعرفة فضل الصحابة واعطاء القضية حجمها وان الامر واقع عن تأويل وعن اجتهاد فلا بأس بذلك - [01:54:48](#)

ولا لم ينقل اليها في الاحاديث الصلاح وفي الاثار في كتب اهل السنة والجماعة الامر الثاني ان ابا بكر قال له اين تزيد انصر هذا الرجل يعني عليا قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلم ان [01:55:02](#)

الصحيح ان هذا الحديث لا ينطبق على ما جرى بين الصحابة رضي الله عنهم الحديث محله في من يقاتل حمية وعصبية ويقاتل للملك اما من يقاتل متأولة فهو مستعد وله اجر - [01:55:24](#)

يؤجر على تأويله ولهذا لا ينطبق على ما جرى ابي بكر في ذلك. وسمع عليا وقاتل معه لكن ابا بكر كان مجتهدا متأولا ايضا فله ما لا ينفع في الاجتهاد - [01:55:42](#)

من الاجر والتوب هلا بكرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلم ان سماه ما مسلمين مع التوعد بالنار على القاتل والمقتول. فبهذا ابلغ ورد على الخوارج. ففي هذا - [01:56:01](#)

ابلغ رد على الخوارج الذين يكفرون بالکبار فان النبي صلى الله عليه وسلم سمي القاتل مقتول مسلمين وهذا محمول عند العلماء في النار محمول على غير التأويل السائغ والذي يجب القطع به - [01:56:24](#)

انما ترى يوم judgement day كله عن تأويل وعن اجتهاد وهذا واضح جدا لمن تأمل في الاحاديث الصحيحة وفي الثابت عنهم واما قوله صلى الله عليه وسلم في النار فهذه من يقاتل من اجل الملك - [01:56:47](#)

ويقاتل من اجل الدنيا وحطامها. ويقاتل حمية وعصبية ويقاتل ولا يعرف ما وجہ القتال او يقاتل ليرى مكانه ونحو ذلك فهذا هو الذي يقال عنه في القاتل المقتول في النار - [01:57:11](#)

اما الصحابة رضي الله عنهم فلا يقاتلون عن تأويل وعن اجتهاد. وقد رضي الله عنهم وارضاهم. قال الله جل وعلا والسابقون الاولون.

من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل -

01:57:31

الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكل وعد الله الحسنى. ومن سيدتي اهل السنة والجماعة سالمة قلوبهم والستتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:57:51

يعرفون قدره ومنزلتهم ويقدمون على الصحابة ابا بكر ثم عمر ثم عثمان امير المؤمنين علي رضي الله عن الصحابة اجمعين فمن طعن في واحد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله. ويقول اهل السنة والجماعة - 01:58:11

لان عثمان رضي الله عنه اولى في الخلافة من علي لان الصحابة اجمعوا عليه. فان عبدالرحمن ابن عوف استشار المهاجرين والانصار فلم يرى احدا بعثمان فولي على الصحابة وبابع علي رضي الله عنه في من بابع - 01:58:41

فلما قتل عثمان رضي الله عنه بطبعه اباعيده اكابر المهاجرين والانصار وهم اهل الحل والعقد ولم يكن اذاك احد افضل منه ولقد اختلف اهل السنة ايهما افضل علي ام عثمان - 01:59:04

اذ اتفقوا على ان الاولى بالخلافة هو عثمان لكن ايهما افضل ؟ هل هذا افضل ؟ في قولان لاهل السنة فيه قولان لاهل السنة واكثر اهل السنة الا على ان عثمان افضل - 01:59:27

لان الصحابة رضي الله عنهم قدموا على علي فعلم انه الافضل. يؤكد هذا ما جاء في البخاري من حدث يحيى عن نافع عن ابن عمر قال عبدالله رضي الله عنهما - 01:59:46

كنا نخاير في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكن هذا حكاية لاتفاق الصحابة ان افضل ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - 02:00:02

القاتل والمقتول في النار. هذا حكم على النوع وليس على العين هذا حكم على النوع وليس على العين اذ يقال من قاتل حمية فقتلت وفي النار. لكن ما يقال بان فلان ابن فلان في النار - 02:00:19

هذا الذي اتفق عليه اهل السنة والجماعة قوله فقلت يا رسول الله القاتل ابو بكر رضي الله عنه هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريص على قتله صاحبه سيؤخذ من هذا - 02:00:45

ان من حرص على الشيء فلم يدركه انه يكتب عليه وزره ان هذا الرجل حين قاتل فقتل قبل ان يدرك مراده ختم بهذا الفعل يؤخذ من الحديث عظيم امر القتال من اجل الدنيا وحطامها - 02:01:03

واجمل فوائد الترجمة. الفائدة الاولى في ذلك الرد على الخوارج والبخاري رحمه الله تعالى عقد هذه الترجمة للرد عليهم وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في حكم الخوارج فذهب اكثرا اهل العلم الى انهم فسقة - 02:01:22

ولا يكفرون وحکاه شیخ الاسلام ابن تیمیة اجماعا للصحابۃ قال فان الصحابة رضی الله عنهم لم یعاملوھ معاملة المرتدین فلم یسبوھم وذراریھم ولیتبعوھ شریھم فهم یعاملوھن معاملة البغاة العصاة المتمردین علی الامام الاعظم - 02:01:45

القول الثالث المسألة ان الخوارج مرتدون عن الدين وهذا قول القرطبي والسبكي والشاطبي وجماعة من اهل العلم لقوله صلى الله عليه وسلم یمرقوھن من الاسلام فما یمرق السھم من الرمیة - 02:02:17

وهذا الحديث متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن قد يجادل عن الف يقال ان الصحابة الذين رأوا هذا الحديث افهم له من جاء بعدهم يکفروھم ايضا على هذا الرأي انھم يکفروھن الصحابة ومن کفر الصحابة فهو کافر - 02:02:37

في قول ثالث التفريیق بين الذين في عهد الصحابة وبين من جاء بعدهم العذر والواوائل من اجل التأویل ولم یعذروا من جاء بعدهم. لان لا تأویل له ولا شبهة القول الرابع لبعض التفريیق بين غالاتهم وغيرهم - 02:02:59

کفار وغیر الغلاة غیر کفار النار هذا لا یکفر لكن من سب الصحابة او کفر الصحابة فانه مرتد عن الدين وعلى كل في الخوارج اهل ضلال وانحراف امر النبی صلى الله عليه وسلم بقتالهم - 02:03:20

وجعل لمن قتلهم اجرا عظيما وثوابا كبيرا الفائدة الثانية فضيلة الاحنف ابن قيس حيث امتنع قوله صلى الله عليه وسلم صرخا

طالما او مظلوما الفائدة الثالثة الرد على المرجئة الذين يقول لا يضر مع الامام ذنب. بقى الحديث عن حكم المرجئة - 02:03:45  
المرجئة طوائف فمن قال بان الامام قول واعتقال ولا يدخل الاعمال في مسمى الایمان هذا لا يكفر ولكنه ضال ومن قال لان الایمان هو مجرد التصديق وهذا قول الجهمية فهو لاء كفار - 02:04:10

والحكم كما سبق على النوع دون العين الفائدة الرابعة معرفة فضل الصحابة رضي الله عنهم الفائدة الخامسة فضل امير المؤمنين علي رضي الله عنه الفائدة السادسة ان الصحابي قد يتأنى على غير وجهه. حيث نزل ابو بكرة رضي الله عنه هذا الحديث على القتال الجاري به - 02:04:29

الصحابة وفي نظر فان الحديث محمول على القتال عصبية او حمية او من اجل الملك والدنيا. واما مثال الجار بين الصحابة رضي الله عنهم. فانه عن تأويل واجتهاد. فللمصيب اجران وللمخطيء اجر - 02:05:00

واحد. الفائدة السابعة لان الاعمال من مسمى الایمان الفائدة الثامنة في تحريم القتال من اجل الدنيا التاسعة في عذر المتأولين هذا العاشرة في وجوب معرفة قدر الصحابة رضي الله عنهم - 02:05:20

وان ما جرى بينهم عن تأويل وعن اجتهاد وهذا الذي يجب القطع به فمن زعم ان ما جرى بينهم من اجل ملك ومن اجل دنيا فهذا جاهل يجب عليه التوبة واحسان الظن بالصحابة رضي الله عنهم - 02:05:43

الفائدة العاشرة لان من سعي في قتل صاحبه فلم يدرك ذلك انه يأثم بذلك وهذا لا ينافي قوله صلى الله عليه وسلم منها النبي سيئة لم يعملها كتبته له حسنة. المراد اذا تركها خوفا من الله جل وعلا. اما للسعى في تحصيل السيئة ومشي في ذلك - 02:06:02  
حيل بيته وبين ما يشتهي فانه يأثم بهذا العمل ومن ترك السيئة خوفا من الله او وقعت في خاطره ولم يسعى اليها فهذا لا يأثم بذلك هذا الحادث عشرة في السؤال عند الاشكال - 02:06:24

لان النبي صلى الله عليه وسلم حين قال اذا سقموا المقتول في النار استسلم ذلك ابو بكر فقلت يا استاذ القاتل فما بال المقتول هذا الثاني عشرة قوله صلى الله عليه وسلم اذا استقام الصيام بسيفيهما - 02:06:42

هذا من اعظم ما يحتاج به ايضا على الخوارج لان النبي صلى الله عليه وسلم سماهما مسلمين مع التوعيد في النار على القاتل والمقتول وفي الباقى غير ذلك من الفوائد. وهذا الخبر - 02:06:57

رواه الامام مسلم رحمه الله تعالى من طريق بكامل الجحدري قال حدثنا حماد بن زيد هذا الخبر روى مسلم طريق او من حديث ابي كامل الجحدري قال حدثنا حمداد ابن زيد - 02:07:15

ورواه البخاري ايضا في كتاب الفتنة في رواية عبد الله ابن عبد الوهاب قال حدثنا حماد ابن زيد عن رجل لم يسمه عن الحسن البصري قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكر - 02:07:31

وذكر الحديث بطوله قال حماد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس وانا اريد ان يحدثاني به فقال انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف. وهذا هو المحفوظ فمن ذكره عن الحسن عن ابي بكرة فقد غلط - 02:07:52

الحديث الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة وهذا لا يعني بان الحسن لم يسمع من ابي بكرة وقد سمع منه حديث الكسوف سمع منه حديث ابني هذا سيد وسوف يصلح الله بي بين فئتين عظيمتين من المؤمنين - 02:08:13

او المسلمين يكفي هذا عبد الله بن ابي مع الذين قالوا ما رأينا في القرآن هؤلاء يربطون ولكن عند اللقاء ما ذكر انه معهم عبد الله بن ابي من الاصل كان منافقا. ولا دخل في الاسلام نفاقا. ولم يكن اه مؤمنا ثم بعد حصل له النفاق من فيما بعد - 02:08:30

كان يعامل المنافقين آآ على حسب ظواهرهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم آآ مطلعا على كثير منهم الله جل وعلا على كثير منهم ولكن السلف كان يتعامل معهم آآ على حسب آآ الظاهر. وهذا الاصل انك تعامل المنافقين - 02:09:00

مع غيرهم حتى يتبيّن لك خلاف ذلك فان اجراء الامر على الظواهر هذا هو الاصل ان تجري المرء على ظاهره فلا عن باطله او تقول لعله يقصد كذا او كذا لا تجد الامر على ظاهره فمن ابدلنا خيرا عملناه بالخير ومن ابدلنا شرا عملناه بالشر - 02:09:20  
ان كان بخلافي هذا الاخ يقول يعني لاحظ انكم تتكلمون يقول عن الروافض ونسيتم فئة ضالة غير الصوفية من عند شعرهم في مكة

وتجده الى اخره في العالم الاسلامي مع انهم يجعلون الشيخ في المقام الذي يعتقد انه يعلم الغيب ويتصرف في الكون. ويأتي بالولد الى اخر ما ذكر الاخ - 02:09:40

ما ادرى يعني هل هو يدرك اننا نشرح في البخاري ام لا على حسب مجريات الحديث فما ادرى هل يدرك هذا او ندري ان نقرأ في البخاري ؟ نشرح الان في صحيح البخاري - 02:10:08

ونتحدث عن ما يرد من الفوائد وقد اخرج عن آآ آاطار آآ بعض المسائل بسبب اه التوسع في مسألة لاهميتها لكن يبقى اني اتفيد بما جاء في فوائد الحديث. ولا يزال البخاري في سبب الایمان يرد على - 02:10:22

روسيا وعلى الخوارج وعلى ارظاكم فنحن نتحدث عن الفرق المنحرفة. اذا جاء ذكر للصوفية عن الكلام عنهم وعن عقائدهم وعن بياض ظاللهم وعن اما كوني اخرج عن اطار البخاري فاتكلم عن وبين طفر المؤمنين فاتكلم عن - 02:10:40

والحديث عن الخوارج فهذا عيب لمن يشرح وهذا عيب في المعلم الذي يعلم الطلبة هذه المسائل ويخرج عن اطار الحديث الاية تتحدث عن الخوارج وانا اتحدث عن الصوفية. الاية في المسجد وقناة المغرب - 02:10:59

تراعى هذه المسألة ان تضاعف في الحسين فالحديث يبقى عما يرد في الكتاب واذا ايضا جاء ذكر في الفوائد مشهد ومسألة على حسب مجريات الحديث وعلى حسب مجريات الدرس وعلى حسب اهمية بعض المسائل - 02:11:14

واعلن حديث عن رافضة واعتبره من اعظم امور الدين. الرافضة اخطأ بكثير من من الصوفي بل لا نسبة بين الرافض وبين الصوفية وفي كل شر. وفي كل شر وضلالة وانحراف. على ما نحدث عن هؤلاء اذا جاء ذكره ونتحدث عن هؤلاء نتحدث آآ آآ عنهم - 02:11:33

ثم الآخر يقول ايضا يقول اه آهل يلزم بكم الاخوات القدريه ومراجع مع ان فيهم آآ تفصيلا وهل يدخلوا في الفرق الضالة في قوله صلى الله عليه وسلم فرقة اليهود والنصارى الخوارج فقدنا الحديث عنهم - 02:11:52

والمرجنة تقدم الحديث عنهم والقدريه الذين يقولون بان العبد يخلق فعل نفسه يقولون بان العبد يخلق فعل نفسه فهؤلاء كفار لانهم جعلوا مع الله الها اخر الشباك القدريه الذي يقولون ان الخير من الله والستر ليس من الله. ايضا هؤلاء كفار هم جعلوا الله مع الله. ولهذا - 02:12:10

بيسمونا اهو مجوس هذه الامة. وهذا جاء في حديث مرفوع ولا ينفك منها شيء ولكن صحت موقوفة على بعض الصحابة رضي الله عنهم القدريه بين مجلس المجوس يقولون للعالم خالقا للنور و خالقا للظلمة والقدريه يشابهون المجوس حيث قالوا بان الشر - 02:12:35

من الله اه بين الخيرة من الله والشر. اذا جعلوا الها مع الله. قال عن العبد بأنه يخلق فعل اذا جعلوا الها مع الله. قال بين القدريه وبين المجوس. فلهذا يكفرون بهذا الاعتبار في طوائف القدريه - 02:12:55

لا يكفرون لان القدريه طوائف اه كثرا. اما قول الاخر يدخلون في قوله صلى الله عليه وسلم سرقت اليهود والنصارى على استقطت اليهود على احدى وسبعين على اثنتين وسبعين فرقة وسوف تتفق هذه الامة على ثلات وسبعين فرطات كلها في النار الا واحدة منها يا رسول الله قال الجماعة - 02:13:12

هذا حديث روائب لوجود جماعة وهو حديث جيد فقد صح جميع اهل العلم في رواية ومن كان على مثل ما نعليه واصحابه وهذه الرواية الشاذة تفرد بها آآ ولم يتبعه اه معتبر لا ريب ان هذه الطوائف داخلة في ذلك وكل من خالفت اصوله الى السنة - 02:13:32

فليدخل في قوله صلى الله عليه وسلم وسوف تفتقر قدر الام على ثلات وسبعين كان بعض اهل العلم يتوقف عن الحكم على الزرقة بانيي كذا ومنه كذا ولكن جزم غير واحد من اهل العلم انما مخالف الاصول واصول اهل السنة والجماعة فانه يصنف - 02:13:52  
الثلاث وسبعين فرقة المنحرفة نعم اذا انكر الانسان منكرا لا يسمى خارجيا ولو اخطأ في انكاره الحملة على ذلك الغيرة نعظم شعائر الله فانها من تقوى آآ القلوب طالب العلم ينكر منكرا على الوالي او على غيره فلا يصلح وصفه بأنه خارج حتى ولو طريقة الانكار

فيبيقي انه مجتهد وقد تقدم الحديث عن قضية - 02:14:08

من وقع في خصم اختصاص هل يسمى خارجياً؟ صام لا. ولا في خصم في الخارج؟ يعني ما ارى ان هذا الفعل اصلاً من فصال الخارج انكر منكراً الاخر يقول هل يجوز ان تسمى الفئة الاخرى مقابلة لجيش علي رضي الله عنه بغاة ام انه مسمى اخر؟ نقول ان ظاهر القرآن - 02:14:50

التي تبغي امام الله جل وعلا بغاة وبين سماهم بغاة؟ وتقتلوا عمارنا الفئة الباغية ان يتسمها مغاة ولكن لا من الحكم على النوع ان نحكم على العين وهذه القضية انا اكررها دائماً في الدروس والكلمات واسئلة الاخوة ومع ذلك يتكرر السؤال عنها. اذا قيل بان هذه الفئة باغية لا يلزم ان نقصد - 02:15:10

معاوية بانه يقول عن معاوية بهذا اللفظ. او نقول عن عائشة بانها باغية. فهم عن طويل وعن السبيئات. فالحكم اذا على النوع ليس على العين نحكم على الفئة هل الفئة فيه تابعين جملة من التابعين وفيهم جملة من فعلاً من البغاء المنحرفين لكن ليسوا من الصحابة رضي الله عنهم - 02:15:35

ابداً الصحابة ابداً. حين نقول عن الفئة فانها باغية. الله اللي سماهم بغاة ولا اللي نسميهن نحن بغاة. والنبي صلى الله عليه وسلم سماهم بغاة. وتقتل عمار الفئة الباغية وهذا من - 02:15:56

الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن لا يصح ان نقول عن اعيانهم بانهم بغاة. هذا ضلال وانحراف. فاهل السنة يتكلمون على النوع ولا يتحدثون عن العلم وقد حکى شیخ الاسلام باتفاق اهل السنة على التفریق بين النوع وبين العین حين لزول الاشكال ولا يرد علينا اي اشكال في هذه - 02:16:07

و هنا نعرف قدر الصحابة ونعرف فضله ونعرف امامته ونعرف مكانته وان ما وقع منهم عن اجتهاد وعن تأويل وان المخطى منهم له اجر لانه متأول كما قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتاز الحاكم فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد - 02:16:27

نعم اما الذين قاتلوا مع علي رضي الله عنه يوم الجمل فهم كثیر. في جماعات اعتزلوا القتال كابن عمر وجماعة من الصحابة التي تقدم ان هؤلاء اعتزلوا القتال تأول الاحاديث العامة ولم ينazuوا في البيعة - 02:16:47

ينازع لكن انت اول العامة لان القاعد خير من آآ الماشي الواردة في آآ ذلك وتأول هذه الفتنة وقعت فيما بينهم يتذمرون بعد ذلك ان تتمخض عن شيء معين في - 02:17:06

ينقادون لامر ما ولا على كل نتقدم ان بعض اهل العلم يفصل في هذه القضية منهم من قال يعني ان الذي اعتزلوا افضل ومنهم من قال الذي قاتل معاذی افضل يعني هذا هذا نص الكتاب والسنة وهذا ظاهر الاحاديث الخاصة. ومنهم من قال ان جنس القتال يعني - 02:17:21

لا يقاتل علي رضي الله عنه لكن حين وقع القتال يجب مناصرته رضي الله عنه ويبيقي ان الاخوان تتكرر اسئلتهم على التفریق بين النوع والعين يعني بالنسبة مسألة الاخر يقول يعني بالنسبة لاهل الشام يعني وما يتعلق بهم - 02:17:41  
يطلق على معاوية رضي الله عنه وعلى اهل الشام بانهم ضفة نقول نعم الذين قاتلوا علياً بغاة هذا لا اشكال فيه لكن هذا نسمى يا عيال الصحابة انهم مؤهله غلط لان نحكم على - 02:18:00

نحكم على النوع ولا نحكم على العين. ان البغاء سميائهم انما سماهم الله بانهم بغاة صفقات التي تبغي ورسمناهم ليس بعد ذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم. قال الذي ستقتل عمارنا الفئة الباغية وهذا واضح - 02:18:14

لكن شتان بين اهل الاجتهاد من والى الخارج. هذا الامر بلا حكم على النوع وبين الحكم على العيب. ينبغي الفهم وعدم اساءة ذلك. يعني لا نحكم على معاوية ولا على عيال الصحابة لانه يقال عنه بأنه باجي. بل لترضى عن الصحابة اجمعين. ونعلم ان - 02:18:34

مجتهدون ولكن نقول بان الجنس من قاتل علي البغاء فهذا حديث عن آآ النوع وليس حديثاً عن العين نعم الترجيح الصحيح القتال مع علي رضي الله عنه. يعني من قاتل مع علي هو اصلاح من اعتزل - 02:18:54

وهو اصلاح ايضاً انه انقتل مع الطرف الآخر لانه كيف يقال لا يقاتل مع ان يترك امير المؤمنين رضي الله عنه حين يكون فيه تلتف

الامور هو الامام الاعظم والذى يجمع عليه اهل الحل والعقد. ولا يتفق عليه كابر المهاجرين والانصار كيف يترك ولا يقاتل معه؟ حينئذ

ذهب خلافة - 02:19:18

وقتل رضي الله عنه لا يخرج امام على اخر الا تترك وان هذا يعتبر يعني مخالف لظاهر القرآن. الله يقول فقاتلوا ونحن لا نقاتل. الله يقول فقاتل تبغي. حتى تفيء الى امر الله. وهذا واضح. ولذلك عائشة رضي - 02:19:38

وعنها لما وصلت اه مكان ما اعتزلت اه القتال تركت وندمت رضي الله عنها عن القتال. وكان بعض الصحابة توقف عن القتال مع علي وندم بعد ذلك. وتنوى انه قاتل مع علي حذيفة رضي الله عنه - 02:19:54

بالفتن حذيفة وهو متخصص برواية حديث الفتن ومع ذلك ورد عنه في الاسانيد القوية عند البزار وغيره انه كان يحث الصحابة على القتال مع علي وهذا واضح جدا من هدي الصحابة رضي الله عنهم - 02:20:09

نعم ينظر في القتال اجحامية وعصبية. اذا اتحدث عن القتال اذا كان من اجل الدين ان ذكر القتال آآ من اجل الملك من اجل المنصب فلا اقاتل مع الامام الاعظم. ان اقاتل لدنيا وحطامها وهذا غلط. فمن تيقن ان هذا - 02:20:22

يقاتل من اجل الدنيا ومن يجعل صبيا وحمية فلا يجوز معه اصلا او قاته مقتول في النار كما تقدم اه احنا ندم على ذلك نحن اخذ بداية برأي ابي بكر ان ابا بكر ارتج عليه بالحديث وابو بكر اظن ان حديث الحدث ينطبق على ما جرى بين علي وبين غيره. كذلك اعتزل لحنة الفتنة. بعد ذلك تبين للاحنف - 02:20:43

اه انه من الضروري مناصرة اخرى. هذا حديث عام. وينزل هذا على المتأولين اه على الذين يقاتلون والمنصب ومن يقاتل من اجل التأويل ونحو ذلك هذا لا ينزل عليه الحديث انه اخطأ لابو بكر في فهمه وان يجب المنصت عليه فقاتل مع علي فيما بعد - 02:21:08  
وابو بكر رضي الله عنه نزل الحديث على ما جرى في نظر يختلف هذا. علي هو الامام الاعظم لكن الحسن ليس هو الامام الاعظم فرق بين مسألتين ونفاقنا على فعل الحسن. قال ان ابني الى الطيب ستصلح الله بي بين فنتين عظيمتين. ولا يمكن يقال ان موقف الحسن افضل من موقف ابيه. يعني - 02:21:29

هل يعقل ان علي رضي الله عنه يتنازل عن اه الخلافة يتولاها اذا بعدها. ثم الامر الثاني يا اخي هل تنفي احد يعني ينازع عليا في الخلافة؟ قلت لك يا اخي ما كانوا يتوقفون في - 02:21:59

عليهم ولا كانوا يتوقفون في انه هو الخليفة. انما يطالبون بجميع الاسلام فوقع تأويل فيما بينهم. بينما الحسن في منادي الخلافة اما عن احد ينازعكم الخلافة اصلا هذا غير صحيح. هذا غير صحيح - 02:22:13

لماذا طالبان تحقق مقام التوحيد تسعى لاقامة دولة اسلامية من قاتلك هؤلاء هم البغاة. هؤلاء هم البغاة لانهم ما لوحظ عليهم مفضى لهذا الدين ولا قيام على عباد القبور ولا قيام على عباد الاوثان - 02:22:32

عموما الان يستنجدون بالامريكان والدول الغربية والكفرة الفجرة. ترى دولة الرفظ ايران ونحو ذلك - 02:23:00